

اللغة العربيّة

الصّفّ الثّاني عشر

للفروع المهنيّة

الفصل الدراسيّ الأوّل

٣	التنشئة الصّالحة	١. الوحدة الأولى
٢٤	صناعة السّرور	٢. الوحدة الثانية
٣٦	في أدب الصّدّاقة	٣. الوحدة الثالثة
٥٥	وأنت الحبّ يا أردنّ	٥. الوحدة الخامسة
٧١	العروض	٧. الوحدة السابعة

المعّم : جهاد أبو عجميّة

٠٧٩٦٢١٢١٤٠

تحتوي هذه الدوسيّة على أسئلة الوزارة لسنوات سابقة

أدعية المذاكرة والامتحانات

قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين ... اللهم اجعل أسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك ... إنك على كل شيء قدير ... حسبنا الله ونعم الوكيل.

بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فزده عليّ عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير ... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك ، وسلمت أمري إليك ، لا منجي ولا ملجأ منك إلا إليك.

الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً.

قبل البدء بالحلّ

ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ... اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الصعب إذا شئت سهلاً.

أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ... يا حيّ يا قيّوم بك أستغيث .. ربّ إني مسني الضرّ وأنت أرحم الراحمين.

عند النسيان

اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريبَ فيه اجمع عليّ ضالتي.

عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

مقرّر الحفظ

١. الآيات (٣٣ - ٤٢) من (سورة آل عمران) بالترتيب.
٢. ثمانية أبيات مختارة من قصيدة (واحرّ قلباه) .
٣. عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني).

الوحدة الأولى : التثنية الصالحة

مريم ابنة عمران

يحفظ الطلبة الآيات (٣٣ - ٤٢) بالترتيب .

ملحوظة : انتبه إلى الحركات .

قال تعالى :

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَذُرِّيَّتِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَدَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَّهَمْ أَنَّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١) .

صدق الله العظيم

ملحوظة:

الآيات الكريمة السابقة ليست مكتوبة بالرسم القرآني، فليس مطلوباً منك في الامتحان أن تكتب بالرسم القرآني.

- سورة آل عمران من السّور المدنيّة .
- الموضوعات التي تناولتها الآيات:
١. علوّ درجات الرّسل عليهم السّلام .
 ٢. قصّة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها .
 ٣. قصة مولد يحيى عليه السلام، وبيان صفاته .
 ٤. اصطفاء مريم - عليها السّلام - وتفضيلها على نساء العالمين .
 ٥. وما رافق ذلك من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى ، وقد ساق الله - عزّ وجلّ - هذه المعجزات تأكيداً لصدق نبوّة محمد صلّى الله عليه وسلّم .
 ٦. قصّة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السّلام - ومعجزاته .

الكلمة	معناها
آل عمران	أهله و عياله وهم عيسى وأمه مريم بنت عمران، وجذرها أول
اصطفى	اختار، وفضّل، وجعلهم صفوة خلقه، وجذرها صفو
آل إبراهيم	عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما
العالمين	الخلق كلّ
ذريّة	نسل الإنسان، وجذرها ذراً أو ذرر، وجمعها ذراري وذريات.
بعضها من بعض	اصطفاهم متجانسين في الدين والنّقى والصلاح
سميع عليم	سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم
امرأة عمران	اسمها حنة بنت فاوود
ربّ	أسلوب نداء (أصلها يا ربّي)
نذرت	من النذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما
محرراً	مخلصاً للعبادة والخدمة لا يشويه شيء من أمر الدنيا
السميع العليم	السميع لدعائي العليم بنيتي
وضعتها	أنجبها
وليس الذكر كالأنثى	أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل
والله أعلم بما وضعت، وليس الذكر كالأنثى	الجملتان معترضتان من كلامه تعالى؛ لتعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

مريم	معنى الاسم: العابدة خادمة الرب
أَعِيدَهَا	ألجأ إليك لتحفظها وتحصنّها، وجذرها عود، وعاد بكذا أي اعتصم به.
الرجيم	اللعين
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ	قبلها الله قبولاً حسناً
وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا	ربّاه تربية كاملة شاملة، ونشأها تنشئة صالحة
وَوَكَّلَهَا زَكَرِيَّا	عهدا إليه بالرعاية، والكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه
زَكَرِيَّا	أحد أنبياء بني إسرائيل ووالد النبي يحيى
الْمُخْرَبِ	الموضع العالي الشّريف، وسيدّ المجالس وأشرفها، وكذلك هو في المسجد.
رِزْقًا	فاكهة وطعاماً
أَنَّى لَكَ هَذَا	من أين لك هذا الرزق؟
بِغَيْرِ حِسَابٍ	رزقاً واسعاً لا نهاية له.
هُنَالِكَ	في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم.
هَبْ	أعطني من غير مقابل
لَدُنْكَ	عندك
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً	ولداً صالحاً
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي	ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة
يُبَشِّرُكَ	يسوق لك خبراً ساراً
غَلامٍ	صبي
بِكَلِمَةٍ	بعيسى عليه السلام
مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ	أي مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته، وسُمي عيسى كلمة الله لأنه خُلِقَ بكلمة «كن» من غير أب
سَيِّدًا	يسود قومه ويفوقهم
حَصُورًا	من يعصم نفسه عن النساء عفة
وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ	هذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته
أَنَّى	اسم استفهام بمعنى كيف
بَلِّغْنِي الْكُبْرَ	أدركنتي الشيخوخة
عَاقِرٍ	عقيم لا تلد
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ	لا يُعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر
آيَةٍ	علامة على حمل زوجتي لأشرك
أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ	ألا تقدر على كلام الناس

رمزاً	الإشارة باليد أو الرأس أو بغيرهما .
سَبَّحَ	نَزَّهَ اللهُ تَعَالَى وَعَظَّمَهُ وَصَلَّ لَهُ
الْعَشِيِّ	الوقت من زوال الشَّمْسِ إلى المغرب
الْإِبْكَارِ	الوقت من أول النهار إلى طلوع الشمس
طَهَّرَكَ	جعلك خالية من الأذناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة
أَقْنَتِي	قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، أقنتي: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفائه.
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ	كل ما ذكره الله تعالى، من قصة (امرأة عمران) وابنتها (مريم البتول) ومن قصة (زكريا ويحيى) .
أَنْبَاءِ	جمع نبأ وهو الخبر المهم
نوحيه	نلقي المعنى في النَّفْسِ فِي خَفَاءِ
يُنْفُونَ أَقْلَامَهُمْ	يطرحون سهامهم لعمل قرعة على كفالة مريم.
لَدَيْهِمْ	عندهم
يَخْتَصِمُونَ	يتنازعون
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ	بمولود يحصل بكلمة من الله
المسيح	لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.
وَجِيهًا	شريفاً له جاء وقدر .
المهد	فراش الطفل
كَهَلًا	من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين (ما بين الشاب والشيخ)
وَأَمْ يَمَسُّنِي بَشَرٌ	لم أتزوج ولم أرتكب فاحشة
كَذَلِكَ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ	لا يعجزه شيء فيخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب
قَضَى أَمْرًا	أراد شيئاً
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ	الكتابة
والحكمة	السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء
والتوراة والإنجيل	يجعله يحفظ التوراة والإنجيل
أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ	قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي
أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ	أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير
وَأُبْرِئُكُمْ	أشفي
الأكمه	الذي يولد أعمى، وجمعها كُهم، ومؤنثها كَمهَاءُ
الأبرص	المُصَابُ بِالْبَرَصِ وَهُوَ بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ وَدَاءٌ عُضَالٌ .

وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ	أحبي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته
تَدَخِرُونَ	ما تخبئونه للأكل فيما بعد، وجذرها دخر
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ	مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة
وَلَأَحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ	لأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	خافوا الله وأطيعوا أمري
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْجَمْنَا	الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه

معلومة	سبب تسمية السورة
--------	------------------

سميت سورة عمران بهذا الاسم؛ لورود قصة تلك الأسرة العريقة والفاضلة فيها، وهم آل عمران، أي سيدنا عمران عليه السلام وهو والد البتول مريم أم عيسى، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية والإعجاز بولادة مريم وابنها عيسى عليه السلام.

حفظ	المناسبة
-----	----------

لما بين الله تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرسل وطاعتهم، ذكر من أحبهم واصطفاهم من الرسل، وبين علو درجاتهم وشرف مناصبهم، فبدأ بآدم أولهم، وثى بنوح، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندراج فيهم رسول الله (ص) ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندراج فيه عيسى عليه السلام، وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص: قصة ميلاد مريم، وقصة ميلاد يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العليّ القدير.

قراءة مع فهم	شرح الآيات
--------------	------------

{إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ} أي اختار للنبوّة صفوة خلقه منهم آدم أبو البشر {وَنُوحًا} شيخ المرسلين {وَأَلَّ إِبْرَاهِيمَ} أي عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما ومن جملتهم خاتم المرسلين {وَأَلَّ عِمْرَانَ} أي أهل عمران ومنهم عيسى بن مريم خاتم أنبياء بني إسرائيل {عَلَى الْعَالَمِينَ} أي عالمي زمانهم قال القرطبي: وخص هؤلاء بالذكر من بين الأنبياء لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم {ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ} أي اصطفاهم متجانسين في الدين والتقى والصلاح {وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ} أي اذكر لهم وقت قول امرأة عمران واسمها «حنّة بنت فاقود» {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي} أي نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني {مُحَرَّرًا} أي مخلصاً للعبادة والخدمة {فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} أي السميع لدعائي العليم بنيتي {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ} أي لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار يا رب إنها أنثى قال ابن عباس: إنما قالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور فقبل الله مريم قال تعالى {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ} أي والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أولم نقله {وَلَيْسَ الذَّكَرَ كَالْأُنْثَىٰ} أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل والجملتان معترضتان من كلامه تعالى تعظيماً لشأن هذه المولودة وما علق بها من عظام الأمور وجعلها وابنها آية للعالمين {وَأَنِّي سَمَّيْتُهَا

مَرِيَمَ} من تنمة كلام امرأة عمران والأصل إِنِّي وضعتها أنثى وإِنِّي سميتها مريم أي أسميت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب {وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنَاكِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} أي أجبرها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك قال تعالى {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ} أي قبلها الله قبولاً حسناً قال ابن عباس: سلك بها طريق السعداء {وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا} أي ربّاه تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة {وَوَكَّلْنَاَهَا زَكَرِيَّا} أي جعل زكريا كافلاً لها ومتعهداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبّد الله {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا} أي كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها وجد عندها فاكهة وطعاماً، قال مجاهد: وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف {قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا}؟ أي من أين لك هذا؟ {قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} أي رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب {هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ} أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً {قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} أي أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوزاً وعاقراً - ومعنى طيبة صالحة مباركة {إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} أي مجيب لدعاء من ناداك {فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ} أي ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة {أَنْ اللّٰهُ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى} أي يبشرك بغلام اسمه يحيى {مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ} أي مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة «كن» من غير أب {وَسَيِّدًا} أي يسود قومه ويفوقهم {وَوَحْصُورًا} أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك، وما قاله بعض المفسرين أنه كان عتينا فباطل لا يجوز على الأنبياء لأنه نقص ودم والآية وردت مورد المدح والثناء {وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ} أي ويكون نبياً من الأنبياء الصالحين قال ابن كثير: وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى كقوله لأم موسى زوجته بنت ثمان وسبعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة وكلّ من السببين مانع من الولد {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر {قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً} أي علامة على حمل امرأتي {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} أي علامتك عليه أن لا تقدر على كلام الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها مع أنك سويّ صحيح والغرض أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله {وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا} أي اذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة، فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن الذكر لله والتسبيح له وذلك أبلغ في الإعجاز {وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} أي نزه الله عن صفات النقص بقولك سبحان الله في آخر النهار وأوله.

وقيل: المراد صلّ الله، قال الطبري: يعني عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار. الفوائد: الأولى: روي أن «حثة» امرأة عمران كانت عجوزاً فبينما هي ذات يوم تحت ظل شجرة إذ رأت طائراً يطعم فرخه فحنت إلى الولد وتمنته وقالت: اللهم إن لك عليّ نذراً إن رزقتني ولداً أن أتصدق به على بيت المقدس فيكون من سدنته ثم هلك عمران وهي حامل وهذا سر النذر. الثانية: قال ابن كثير عند قوله تعالى {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا} قال: والآية فيها دلالة على كرامات الأولياء، وفي السنة بهذا نظائر كثيرة وساق بسنده عن جابر قصة الجفنة وخلصتها (أن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاع أياماً فدخل على ابنته فاطمة الزهراء يسألها عن الطعام فلم يكن عندها شيء وأرسلت إليها جارتها برغيفين وقطعة لحم فوضعتها في جفنه ثم رأت الجفنة وقد امتلأت لحماً وخبزاً) **المناسبة:** لما ذكر تعالى قصة ولادة «يحيى بن زكريا» من عجوز عاقرة وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ولادة السيد المسيح عيسى من غير أب وهي شيء أعجب من الأول، والغرض من ذكر هذه القصة الرد على النصارى الذين ادعوا ألوهية عيسى، فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيد به من المعجزات ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات، وليس له شيء من أوصاف الربوبية.

اللغة: أنباء جمع نبأ وهو الخبر الهام {تُوحِيهِ} الوحي: تلقي المعنى في النفس في خفاء {أَقْلَامَهُمْ} القلم معروف وهو الذي يكتب به وقد يطلق على السهم الذي يقترع به وهو المراد هنا {المسيح} لقب من الألقاب المشرفة كالصديق والفاروق ومعناه المبارك {وُجِيهًا} شريفاً ذا جاهٍ وقدر، والوجاهة الشرف والقدر {المهد} فراش الطفل {كَهْلًا} الكهل: ما بين الشاب والشيخ والمرأة كهلة {الأكمه} الذي يولد أعمى {الأبرص} المصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد.

التفسير: {وَأُذِّقَتْ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ} أي اذكر وقت قول الملائكة أي جبريل يا مريم إن الله اختارك بين سائر النساء فخصك بالكرامات {وَوَطَّهَّرَكِ} من الأدناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة {واصطفاك على نساء العالمين} أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد بدون أب {يا مريم اقنتي لربك} أي إلزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه {واسجدي واركعي مع الراكعين} أي صلي مع المصلين {ذلك من أنباء الغيب يُوحيه إليك} أي هذا الذي قصصناه عليك من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا يحيى إنما هو من الانبياء المغيبة والأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة كل يريد لها في كنفه ورعايته {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت حياً من عند الله العليم الخبير. . . روي أن حنة حين ولدتها لفنأها في خرقة وحملتها إلى المسجد ووضعتها عن الأحبار وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت لهم: دونكم هذه النذيرة، فتنافسوا فيها لأنها كانت بنت إمامهم ثم اقترعوا فخرجت في كفالة زكريا فكفلها قال ابن كثير: وإنما قدر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ} أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب {اسمه المسيح عيسى ابن مريم} أي اسمه عيسى ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب {وُجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} أي سيداً ومعظماً فيهما {وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} عند الله {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} أي طفلاً قبل وقت الكلام ويكلمهم كهلاً قال الزمخشري «ومعناه يكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة» ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز {وَمِنَ الصَّالِحِينَ} أي وهو من الكاملين في التقى والصلاح {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ} أي كيف يأتيني الولد وأنا لست

بذات زوج؟ {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ} أي هكذا أمر الله عظيم لا يعجزه شيء يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب {إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له كن فيكون {وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ} أي الكتابة {والحكمة} أي السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء {والتوراة والإنجيل} أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل قال ابن كثير: وقد كان عيسى يحفظ هذا وهذا {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ} أي ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل قائلاً لهم {أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} أي بأني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي وهي ما أيدني الله به من المعجزات، وآية صدقي {أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّن الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ} أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير {فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ} أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله.

قال ابن كثير: وكذلك كان يفعل، يصور الطين شكل طير ثم ينفخ فيه فيطير عياناً بإذن الله عز وجل الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى {وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ} أي أشفي الذي ولد أعمى كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية {وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ} أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته، وقد أحيأ أربعة أنفس: عازر وكان صديقاً له، وابن العجوز: وبنيت العاشر، وسام بن نوح هكذا ذكر القرطبي وغيره، وكرّر لفظ «بإذن الله» دفعا لتوهم الألوهية، وهذه المعجزة الثالثة {وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ} أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها فكان يخبر الشخص بما أكل وما ادخر في بيته وهذه هي المعجزة الرابعة {إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّكُم إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ} أي فيما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي إن كنتم مصدقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى فقال {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ} أي وجيئكم مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة {وَأُحِلِّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ} أي ولأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى قال ابن كثير: وفيه دليل على أن عيسى نسخ بعض شريعة التوراة وهو الصحيح {وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} أي جئتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي وهي ما أيدني الله به من المعجزات وكرّر تأكيداً {فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا} أي خافوا الله وأطيعوا أمري {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ} أي وأنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا {هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

البَلَاغَةُ

قراءة مع فهم

- ١ - (والله أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى): الجملتان معترضتان من كلامه تعالى؛ لتعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.
- ٢ - (وَإِنِّي أُعِيدُهَا) (صِيغَةُ الْمَضَارِعِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِمْرَارِ وَالتَّجَدُّدِ .
- ٣ - (فَتَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ) (المنادي جبريل وعبر عنه باسم الجماعة؛ تعظيماً له لأنه رئيسهم.
- ٤ - (بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) (طَبَاقٌ) وهو من المحسنات البديعية.
- ٥ - (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ) (أُطْلِقَ الْمَلَائِكَةُ وَأُرِيدَ بِهِ جِبْرِيلُ فَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْخَاصِّ بِاسْمِ الْعَامِّ تَعْظِيماً لَهُ .
- ٦ - (وَأُحِلِّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ) (بَيْنَ لَفْظِ {أُحِلِّ} وَ {حُرِّمَ} مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ وَهُوَ الطَّبَاقُ .

٧- الجناس: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ) (وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا) (رزقاً يبرزق) .

٨- (وأنبتها) مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع أحوالها .

٩- التذكير: في قوله : (رزقاً) لإفادة الشيوخ والكثرة، وأنه ليس من جنس واحد بل من أجناس كثيرة.

١٠- (وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ): قَدَّمَ السُّجُودَ عَلَى الرَّكَوعِ وَذَلِكَ إِمَّا لِكَوْنِ التَّرْتِيبِ فِي شَرِيعَتِهِمْ كَذَلِكَ، وَإِمَّا

لِكَوْنِ السُّجُودِ أَفْضَلَ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَأَقْصَى مَرَاتِبِ الْخُضُوعِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَمْرًا بِالصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ،

أَوْ بِمَعْنَى أَنْ تَنْتَظِمَ نَفْسَهَا فِي جَمَلَةِ الْمُصَلِّينَ، لَا أَنْ تَكُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوْ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ فِي زَمَنِهَا

يَقُومُونَ وَيَرْكَعُونَ وَحَسَبَ، فَطَلَبَ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْهَا أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهِمُ بِالسُّجُودِ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ أَنْسَبَ

لِمَقَامِ تَمْيِيزِهَا بِالِاصْطِفَاءِ.

١١- (إِذْ يُلْقُونَ أَفْئِدَتَهُمْ) : كِنَايَةٌ عَنِ الْقِرْعَةِ.

١٢- قوله تعالى : (وَأَطِيعُونَ) الأَصْلُ وَأَطِيعُونِي، وَقَدْ حُذِفَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ نُونِ الْوَقَايَةِ مِرَاعَاةً لِلْفَوَاصِلِ

بَيْنَ الْآيَاتِ، وَتَحْقِيقًا لِلْجَرَسِ وَالِإِبْقَاعِ الَّذِي هُوَ إِحْدَى سِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْجَازِهِ.

حفظ بعض الصور الفنية

١- وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا : صَوَّرَ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي نَمُوِّهَا وَتَرْعَرَعِهَا وَتَرْبِيتِهَا الْحَسَنَةَ بِالزَّرْعِ الصَّالِحِ.

٢- إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي : شَبَّهَ النَّذْرَ بِالْهِدِيَةِ وَرِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَبُولِ.

٣- أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ : صَوَّرَ الطِّينَ بِصُورَةِ الطَّيْرِ .

٤- إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ : صَوَّرَ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِالطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

حفظ المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرتُ : من النذر ، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

- كفلها زكريا : عهدا إليه بالرعاية .

- الحصور : من يعصم نفسه عن النساء عفة .

- أعيذها بك : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها، وجذرها عوذ

- الأكمه : الذي يولد أعمى، وجمعها كُمه، ومؤنثها كُمهَاء

٢- عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية .

- الإبكار : أول النهار إلى طلوع الشمس .

- اصطفى : اختار وفضل، وجعلهم صفوة خلقه، وجذرها صفو .

- أفنتي : قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، أفنتي: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفائه.

- الأبرص : المصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد وداء عضال.

- ٣- فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي :
- أ- قال تعالى : (إِنِّي نذرتُ لكَ ما في بطني محزراً) .
مخلصاً للعبادة والخدمة .
- أعدتُ كتابة النصِّ محزراً باللغة العربية .
مُنقحاً، خالصاً من الأخطاء .
- ب- قال تعالى : (قال ربِّ هبِّ لي من لدنكَ ذريةً طيبةً) .
أعطِ وامنح
- هبِّكَ ساعدتني على حلِّ المسألة .
احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر .
- ج- قال تعالى : (قالت ربِّ إني وضعْتُها أنثى) .
أنجبْتُها، ولدتها
- وضع الخليل بن أحمد علم العروض .
أوجد
- د- قال تعالى : (ويعلمهُ الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل) .
الكتابة
- قال تعالى : (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) .
القرآن الكريم
- ٤- لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُدْ إلى المعجم وتبيِّن جمعه لكلّ منهما .
جمع عاقر: عَقَّرَ للمذكر، وعَقَّرَ وعواقرُ للمؤنث .
- ٥- ما الجذر اللغويّ لما يأتي :
- الذرية : ذراً أو ذرّاً (ذرر)
- العشيّ : عشو
- سميتها : سمو
- تدخرون : نخر
- ٦- عُدْ إلى المعجم الوسيط ، وبيِّن الفرق بين كلِّ من :
- الكهل : مَنْ جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين .
- الشيخ : مَنْ أدرك الشيخوخة ، وهي غالباً عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم .
- الهرم : من بلغ أقصى الكبر وضعف .

- ١- قال تعالى : (ذرية بعضها من بعض) :
 أ- بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟
 وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.
 ب- علام يدل ذلك ؟
 أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين والنقى والصلاح.
- ٢- جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك ؟
 بالعبادة والطاعة وصدق التوكّل على الله.
- ٣- في ضوء فهمك الآيات الكريمة ، بين كيف هيأ الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام .
 جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاه لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.
- ٤- كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام ؟
 باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.
- ٥- بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته ، وتحقق البشرى .
 ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً الله كثيراً، ومسبجاً في آخر النهار وأوله.
- ٦- في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ ، ٤٣) :
 أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟
 أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين.
 ب- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل .
 أن تطيع الله، وتلزم عبادته.
- ٧- في قوله تعالى : (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك) :
 أ- ما المشار إليه في (ذلك) ؟
 كل ما ذكره الله تعالى، من قصة (امرأة عمران) وابنتها (مريم البتول) ومن قصة (زكريا ويحيى).
 ب- من المخاطب في (إليك) ؟
 الرسول محمد (ص).
 ج- لم خاطبته الآية؟
 تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبيّة، والأخبار المهمّة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى.

- ٨- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام .
- * صفات مريم عليها السلام : طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.
- * صفات زكريا عليه السلام : كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام.
- ٩- عرضت الآيات الكريمة أمورًا خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها .
- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.
- الرزق في غير أوانه عند مريم.
- ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً.
- معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً).
- ١٠- لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: " رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً؟"
- لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته عاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لَدُنْكَ) ، وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه بربه.
- ١١- في ضوء قوله تعالى : (وأنبثها نباتاً حسناً) ، ما أثر الرعاية في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟
- الرعاية الصالحة كالزراع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سوياً.
- (ويترك أيضاً للطالب)
- ١٢- بعد دراستك الآيات الكريمة ، ناقش أثر ما يأتي في مجتمك موضحاً رأيك :
- أ- رعاية الأيتام والمحتاجين.
- تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من تقنهم بأنفسهم، وتُمكنهم في المجتمع.
- ب- تقدير دور المرأة .
- يُسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النّجاح في مجالات الحياة كافة .
- (ويترك أيضاً للطالب)
- ١٣- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب ؟
- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.
- أخذ العبرة والعظة.
- التدبّر والتأمل، فقصص القرآن ذات أثر إيمانيّ وتربويّ في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تُعين على تدبّر القرآن وفهمه.
- بيان إيمان الأنبياء، وقوّة صبرهم وبقينهم بموعد الله تعالى.
- والقصص القرآنيّ على كثرته وتنوّعه بمثابة جذب لذاكرة النبيّ (ص) نحو عبر الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر. " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " .

٤١- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟
الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحاً ثم آل إبراهيم
وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصّهم الله بصفات الصدق
والأمانة، وخصّهم بالنبوة والرّسالة.
(وينترك أيضاً للطالب)

حفظ

التدوّق الجماليّ

- ١- وضّح جمال التّصوير في قوله تعالى: (وأنبثها نباتاً حسناً) .
صوّر مريم عليها السّلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.
- ٢- استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة .
العشيّ / الإبكار الدّنيا / الآخرة أحلّ / حرمّ
- ٣- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقيّة إلى معانٍ بلاغيّة أخرى، مثل :
أ- الأمر؛ نحو قول بشر بن بُرد مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق :
فَعشّ واحداً أو صلّ أخاك فإنّه مقارنُ ذنبٍ مرّةً ومجانبه
يفيد الأمر هنا (التخيير).
وفي قوله تعالى: (إذ أوى الفتيّة إلى الكهف فقالوا ربّنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً) .
يفيد الأمر هنا (الدعاء)؛ لأنّه صدر من الأقل منزلة إلى الأعلى منزلة.
ب- النهي؛ نحو قول المعريّ مخاطباً صديقيه :
لا تطويا السرّ عنيّ يوم نائيةٍ فإنّ ذلك أمرٌ غير مغتفر
يفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنّه صدر من الشّاعر إلى من هما في منزلته .
وفي قول القائل : لا تغربي أيتها الشمسُ
يفيد النهي هنا (التمنيّ)؛ لأنّ الشمس غير عاقل ، فيستحيل إجابة طلبه .
ج- الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى :
أبنتَ الدّهر عندي كلّ بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الرّحام؟
يفيد الاستفهام هنا (التعجب) .
وفي قوله تعالى: (أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة) .
يفيد الاستفهام هنا (الاستبعاد) .
د- النداء؛ نحو : يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج .
يفيد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير .
وفي قول أحدهم: وا حرقةً قلبي، أو وا كبدي .
يفيد النداء هنا (الندبة) .

وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم .

يفيد النداء هنا (التعجب)؛ لأنك لا تقصد أن تتأديه، وإنما تريد التعجب من حاله وكرمه .

بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه :

أ- الأمر في قوله تعالى: (فتقبّل منّي) : الدعاء

ب- الاستفهام في قوله تعالى: (أتى يكون له غلام) : الاستبعاد والتعجب

٤- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة (والله أعلم بما وضعت) ؟

تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥- ما دلالة كلّ من :

أ- الزمن المضارع للفعل (أعيدّها) في الآية (٣٦) .

الاستمرار والتجدد.

ب- تكرار (اصطفاك) الأولى والثانية في الآية (٤٢) .

الأولى: إنّ الله تعالى اختار مريم عليها السّلام من بين سائر النّساء فخصّها بالكرامات.

الثانية: إنّ الله تعالى اختار مريم عليها السّلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله تعالى

في إنجاب ولد من غير أب.

ج- تكرار (بكلمة) في الآيتين (٣٩ ، ٤٥) .

للتأكيد على أنّ عيسى - عليه السّلام - ولد من غير أب بكلمة (كُن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

د- تكرار (بإذن الله) في الآية (٤٩) .

للتأكيد على أنّ معجزات عيسى عليه السّلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

٦- الكناية : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمّن

معنيين: معنى حقيقياً وآخر مجازياً ، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا : وقف الجنديّ مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقيّ: رفع رأسه عالياً .

المعنى المجازيّ: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز) .

وقولنا : فلان كثير الرّماد، كناية عن (كرمه) ، بمعنى أنّ رماد ناره لا ينطفئ؛ لأنّ كثرة الرّماد دليل على كثرة

إشعال النّار لقرى الضّيف .

وقول أحمد شوقي :

ولي بين الضلوع دمّ ولحمّ هما الواهي الذي تكل الشّبابا

فدمّ ولحمّ كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه .

بناء على ما تقدّم ، وضّح الكناية في ما تحته خطّ في قوله تعالى :

(ويكلّم النّاس في المهّد وكهلاً ومن الصّالحين) .

طفلاً / وليداً

٧- وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

- أ- قال تعالى: (قال كذلك الله يخلق ما يشاء) : يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.
ب- قال تعالى: (أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) : أصور لكم من الطين كهيئة الطير.

قضايا لغوية

النداء

* **النداء** : هو دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء، للانتباه والإقبال.

مثال: يا مسرعاً، تمهل . حرف النداء: يا ، المنادى: مسرعاً.

١- حكم إعراب المنادى:

(١) يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذا كان :

أ- مضافاً: يا طالب العلم، واظب على دروسك .

ب- شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعار الوئام ، جزاك الله خيراً.

ج- نكرة غير مقصودة، نحو قول عبد يغوث الحارثي:

فيا راكباً إمّا عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا

(٢) يأتي المنادى مبنيّاً في محل نصب إذا كان :

أ- اسماً علماً ، نحو : يا قدس، يا عامرُ.

ب- نكرة مقصودة، نحو قوله تعالى: (وقيل يا أرضُ ابلعي ماءك ويا سماءُ أقلعي).

٢- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى:

" وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات " .

٣- قد يحذف حرف النداء، نحو قوله تعالى :

" يوسفُ أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين " .

تدريبات

مهمة

١- ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

مبني

أ- قال تعالى: (ويا آدمُ اسكن أنت وزوجك الجنة) :

ب- قال الشاعر :

معرب

لمن تجمع الدنيا وأنت تموت :

أيا جامع الدنيا لغير بلاغة

ج- قالت الخنساء:

معرب

ألا تبيكان لصخر الندى :

أعيني جوداً ولا تجمداً

د- قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطينُ الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضابِ : مبنی

هـ- جميلٌ، لا تتهاونُ في أداء واجباتك : مبنی

و- قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً رايةَ الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها : معرب

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا).

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

ب- قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخِ بذي مرخ زغب الحواصلِ لا ماءً ولا شجر

ألقيت كاسبهم في فعر مظلمة فاغفرْ عليك سلام الله يا عمر

منادى مبنی على الضم في محل نصب.

ج- يا راجياً رحمة الله ، عليك نفسك هذبها .

منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ- قال الرسول (ص) : " يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك " . غلامٌ (الضمة) .

ب- قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصبا بلع تحيتنا من لو على البعد حياً كان يُحيينا . نسيمٌ (الفتحة)

٤- استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

- ربّ: نوعه مضاف إلى ياء المتكلم محذوفة وحكمه معرب.

- يا مريم: نوعه اسم علم وحكمه مبنی.

مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

• اسم الفاعل : اسم مشتق يدل على الحدث والمتصف به .

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) نحو:

فهم: فاهم، ردّ: رادّ ، أمن: آمن ، سعى: ساع ، سال: سائل، سأل: سائل .

٢- يصاغ من الفعل غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو:

ابتسم: مُبتسم، تولى: مُتولّى .

• اسم المفعول : اسم مشتق يدل على الحدث والواقع عليه .

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعول) نحو:

شدّ: مشدود، دعا: مدعو، رمى: مرمي، باع: مبيع .

- ٢- يصاغ من الفعل غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو:
استخدمَ: مُسْتخدَم .
فائدة : إذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة ، نحو:
- شكّ: مشكوك فيه.
- رغب: مرغوب فيه.

مهمة

تدريبات

١ - هات اسم الفاعل، واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية:

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
مُلتقى	مُلتقٍ أو المُلتقي	التقى
مبيع	بائع	باع
مُنصرف عنه	مُنصرف	انصرف
معدود	عادّ	عدّ
مَلوم	لائم	لام
مَرويّ	راوٍ أو الراوي	روى

٢ - عيّن أسماء الفاعلين في النصّ الآتي:

" لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع ، وإن منع لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي وبيتغي الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحبّ الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على ما يكره من أجله، إن سقم ظلّ نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي".

٣ - ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين :

أ- الفتاة مختارة ملابسها بذوق رفيع . اسم فاعل

ب- الهدية مختارة بعناية فائقة . اسم مفعول

٤ - استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

- اسم الفاعل : قائم ، مُصدّقاً ، الصالحين

- اسم المفعول : مُحَرَّرًا

القصة القصيرة

* مفهوم القصة القصيرة:

هي فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو عدّة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ شائق.

* هدف القصة القصيرة:

التأثير في القارئ، وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز.

* من عناصر القصة القصيرة:

١. الحدث: الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص.
٢. الحكمة: تبدأ غامضة ثمّ تتكشف تدريجياً، وهي قمة الحدث في القصة.
٣. الصراعات الداخلي والخارجي.
٤. الحوار .
٥. الزّمان
٦. المكان.
٧. الحلّ.
٨. الشخصيات الرئيسة والثانوية، والنامية والثابتة.

وأبعاد الشخصية تتمثّل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصريف

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

حفظ الأمانة

قال أحد التجار: قصدت الحج في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان (كيس تجعل فيه النفقة، ويشد على الوسط فيه دنائير وجواهر قيمة)، وكان الهميان من ديباج أسود. فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فانحل الهميان من وسطي، وسقط ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرت عن الموضوع فراسخ، ولكن لم يكن يؤثر في قلبي لما كنت أحتويه من غنى، واستخلفت ذلك المال عند الله، إذ كنت في طريقي إليه تعالى.

ولما قضيت حاجتي وعدت وتتابعت المحن علي حتى لم أملك شيئاً! فهربت على وجهي من بلدي، ولما كان بعد سنين من فقري، أفضيت إلى مكان وزوجي معي، وما أملك في تلك الليلة إلا دانقاً ونصف، وكانت الليلة مطيرة، فأويت في بعض القرى إلى خان خراب، فجاء زوجي المخاض فتحيرت ثم ولدت، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روحي، فاتخذ لي شيئاً أقوى به فخرجت أخبط في الظلمة والمطر حتى جئت إلى بدال فوفقت عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحت له حالي، فرحمني وأعطاني بتلك القطع حُلْبَةً وزيتاً وأغلاهما، وأعارني إناء جعلت ذلك فيه، وجئت أريد الموضوع، فلما مشيت بعيداً وقُربت من الخان زلقت رجلي، وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه، فورد على قلبي أمر عظيم ما ورد علي مثله قط! فأقبلت أبكي وأصيح، وإذا برجل قد أخرج رأسه من شباك داره، وقال: ويلك! مالك تبكي؟ ما تدعنا ننام.

فشرحت له القصة فقال: يا هذا البكاء، كله بسبب دانق ونصف!. قال: فداخني من الغم أعظم من الغم الأول فقلت: يا هذا والله ما عندي شيء لما ذهب مني، ولكن بكائي رحمة لزوجي ولنفسي، فإن امرأتي تموت الآن جوعاً، والله لقد حجبت في سنة كذا وكذا وأنا أملك من المال شيئاً كثيراً، فذهب مني هميان فيه دنائير وجواهر تساوي ثلاثة آلاف دينار فما فكرت فيهن وأنت تراني الساعة أبكي بسبب دانق ونصف فاسأل الله السلامة، ولا تعابريني فتبتلي بمثل بلواي. قال: فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فأقبلت أبكي وقلت: ما ينفعني ما خاطبتني به، أو ما تراه من جهدي وقيامي في المطر حتى تستهزئ بي أيضاً! وما ينفعني وينفعك من همياني الذي ضاع منذ كذا وكذا؟. قال: ومشيت فإذا بالرجل قد خرج وهو يصيح بي: خذ يا هذا: فظننته يتصدق علي، فجئت وقلت له: أي شيء تريد؟ فقال لي: صف هميانك، وقبض علي، فلم أجد للخلاص سبيلاً غير وصفه له، فوصفته فقال لي: ادخل، فدخلت، فقال: أين امرأتك؟ قلت: في الخان، فأرسل غلمانها فجاءوا بها، وأدخلت إلى حرمه، فأصلحوا من شأنها وأطعموها كل ما تحتاج إليه، وجاعوني بجبة وقميص وعمامة وسراويل وأدخلت الحمام، وقال: أقم عندي أياماً فأقمت عشرة أيام، كان يعطيني في كل يوم عشرة دنائير وأنا متحير في عظم بره بعد شدة جفائه!. فلما كان بعد ذلك قال لي: في أي شيء تتصرف؟ قلت: كنت تاجرراً.

قال: فلي غلات وأنا أعطيك رأس ما تتجر فيه وتشركني، فقلت: افعل. فأخرج لي مائة دينار، فقال: خذها واتجر فيها ما هنا. فقلت: هذا معاش قد أغناني به الله يجب أن ألزمه فلزمته. فقال: اجلس، فجلست فأخرج لي همياني بعينه وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقت وأغمي علي فما أقفت إلا بعد ساعة! ثم قلت له: يا هذا،

أَمْلكُ أنتَ أمَ نبي! فقال: أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة، فلما سمعتك تلك الليلة تقول ما قلته، وطالبتك بالعلامة فأعطيتها أردت أن أعطيك للوقت هميانك، فحفت أن يغشى عليك، فأعطيتك الدنانير التي أوهمتك أنها هبة، وإنما أعطيتها من هميانك، فخذ هميانك واجعلني في حلٍّ، فشكرته ودعوت له. وأخذت الهميان ورجعت إلى بلدي، فبعت الجواهر وضممت ثمنه إلى ما معي واتجرت، فما مضت إلا سنوات حتى صرت صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرف) .

- الهميان: كيس للنفقة يُشدّ في الوسط.

- الفرسخ: مقياس يقدر بثلاثة أميال.

- هام على وجهه: خرج وهو لا يدري أين يتوجه .

أسئلة على القصة :

١- حدّد عناصر القصة .

- المكان: مكان في الحجّ، وبيت الرجل الذي ردّ الأمانة.

- الزّمان: وقت الحجّ وما بعده.

- العقدة (ذروة التّأزم): عندما زلقت رجل التاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه.

- الشخوص: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي ردّ الأمانة.

- الحدث: أحداث القصة بتطوراتها.

- الصراع الداخلي؛ ومثله: زوجة التاجر وصراعها مع آلام الولادة، وصراعها مع الجوع.

- الصراع الخارجي؛ ومثله: التاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة.

- الحلّ: ردّ كيس النقود إلى التاجر.

٢- صنّف الشخصيات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

- الشّخصيات الرئيسيّة: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي ردّ الأمانة.

- الشّخصيات النامية: التاجر.

- الشّخصيات الثابتة: زوجة التاجر، الرجل الذي ردّ الأمانة.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة ؟

ردّ الأمانات إلى أصحابها/ حفظ الأمانة.

اكتب قصة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول الرسول (ص) : " أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا، وأشار بالسّبابه

والوسطى وفرّج بينهما شيئاً " . (رواه البخاري) .

٣- امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل .

الأسئلة الوزاريّة

شتوي ٢٠١٨م

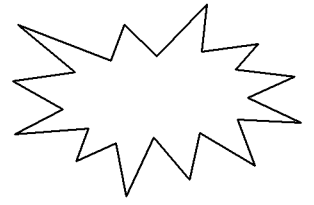
اقرأ الآيات الآتية من سورة (آل عمران)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها: (١٣ علامة)

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنِكَ وَدُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) ()

- ١- ما معنى كلمة (اصطفى) الواردة في الآية الأولى؟
(علامة)
اختار وفضل
- ٢- بم وصف الله تعالى (ذرية الأنبياء) كما ورد في الآية الثانية؟
(علامتان)
وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.
- ٣- أشارت الآية الكريمة الثالثة إلى عادة كانت متبعة عند أهل امرأة عمران، وضّحها.
(علامتان)
أن تنذر المرأة ما في بطنها لعبادة الله وطاعته وخدمة بيت المقدس.
- ٤- ورد في الآية الأخيرة أمر خارق للعادة، بيّنه.
(علامتان)
الرزق في غير أوانه، إذ وجد زكريا عند مريم - عليهما السلام - فأكهه الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف.
- ٥- اذكر المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة في قوله تعالى: (والله أعلم بما وضعت) الواردة في الآية الرابعة.
(علامتان)
- ٦- اكتب الجذر اللغوي لـ (أعيدها) الواردة في الآية الرابعة.
(علامتان)
تعظيم شأن المولودة (مريم عليها السلام)، وجعلها وابنها آية للعالمين.
عود
- ٧- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خط في الآيات.
(علامتان)
صوّر مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصّالح.



الوحدة الثانية



فنّ السّرور – أحمد أمين

الفنّ الأدبيّ : مقالة أدبيّة اجتماعيّة

وردت في (فيض الخاطر)

نعمةٌ كبرى أن يُمنَحَ الإنسانُ القدرةَ على السّرور، يستمتعُ به إن وُجِدَتْ أسبابُه، ويخلُقُها إن لم تكن. يُعجبني القمرُ في نقلِهِ هالةً تشعُّ سرورًا وبهاءً ونورًا، ويعجبني الرجلُ أو المرأةُ يخلُقُ حولَهُ جوًّا مُشبعًا بالغِبطةِ والسّرور، ثمّ يتشرَّبُهُ فيشرقُ في مُحيّاه، ويلمَعُ في عينيهِ، ويتألَّقُ في جبينهِ، ويتدفَّقُ من وجههِ. يُخطئُ مَنْ يظنُّ أنّ أسبابَ السّرورِ كلّها في الظروفِ الخارجيّةِ، فيشترطُ لِيَسرَّ مالاَ وبنينَ وصحةً؛ فالسرورُ يعتمدُ على النَّفسِ أكثرَ ممّا يعتمدُ على الظروفِ، وفي النَّاسِ مَنْ يشقى في التَّعِيمِ، ومِنْهُمْ مَنْ يَنعَمُ في الشَّقَاءِ، وفي النَّاسِ مَنْ لا يستطيعُ أن يشترِيَ ضحكةً عميقةً بكلِّ مالِهِ وهو كثيرٌ، وفيهم مَنْ يستطيعُ أن يشترِيَ ضحكاتٍ عاليةً عميقةً واسعةً بأقلِّ الأثمانِ، وبلا ثمنٍ، ولا تتفصنا الوسائلُ، فجونا جميلٌ، وخيراتنا كثيرة. الحياة فنٌّ، والسّرورُ كسائرِ شؤونِ الحياة فنٌّ؛ فمَنْ عَرَفَ كيف ينتفعُ بهذا الفنِّ، استثمره واستفادَ منه وحظي به، ومَنْ لم يعرّفه لم يعرف أن يستثمره.

أولُ درسٍ يجبُ أن يُتعلَّمُ في فنِّ السّرورِ قوةُ الاحتمالِ؛ فما إن يُصابُ المرءُ بالتأفهِ مِنَ الأمرِ حتّى تراه حَرَخَ الصِّدْرِ، كاسفَ الوجهِ، ناكسَ البصرِ، تنتاجي الهومُ في صدره، وتقبضُ مضجعه، وتورقُ جفنه، وهي إذا حدثتْ لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلق لها بالاً، ولم تُحرِّكْ منه نفساً، ونامَ ملءَ جفونه رَضِيَّ البَالِ فارغَ الصِّدْرِ. ومعَ هذا كلُّه ففي استطاعةِ الإنسانِ أن يتغلَّبَ على المصاعبِ، ويخلُقَ السّرورَ حولَهُ. وجزءٌ كبيرٌ من الإخفاقِ في خَلْقِ السّرورِ يرجعُ إلى الفردِ نفسه، بدليلِ أنّا نرى في الظروفِ الواحدةِ والأسرةِ الواحدةِ والأمةِ الواحدةِ مَنْ يستطيعُ أن يخلُقَ مِن كلِّ شيءٍ سرورًا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلُقُ مِن كلِّ شيءٍ حُزناً؛ فالعاملُ الشَّخصيُّ - لا شكَّ - له علاقةٌ كبيرةٌ في إيجادِ الجوّ الذي يتنفَّسُ منه؛ ففي الدُّنيا عاملانِ اثنتانِ: عاملٌ خارجيٌّ وهو كلُّ العالمِ، وعاملٌ داخليٌّ وهو نفسك؛ فنفسكُ نصفُ العواملِ، فاجتهدْ أن تكسِبَ النصفَ على الأقلِّ؛ وإذا فرجَحانَ كفتها قريبُ الاحتمالِ، بل إنَّ النصفَ الآخرَ وهو العالمُ لا قيمةَ له بالنسبةِ إليك إلا بمروره بمشاعركَ؛ فهي التي تلونه، وتجمِّله أو تقبحه، فإذا جَلوتَ عينيكِ، وأرهفتَ سمعكِ، وأعددتَ مشاعركَ للسّرورِ، فالعالمُ الخارجيّ يتفاعلُ معَ نفسك فيكونُ سرورًا.

إنّا لنرى النَّاسَ يختلفون في القدرةِ على خَلْقِ السّرورِ اختلافَ مصابيحِ الكهرياءِ في القدرةِ على الإضاءةِ؛ فمنهم المُظلمُ كالمصباحِ المُحترقِ، ومنهم المُضيءُ بقَدْرِ كِمِصباحِ النُّومِ، ومنهم ذو القدرةِ الهائلةِ كِمِصباحِ الحفلاتِ، فَعِيزُ مصباحكُ إن ضَعُفَ، واستعضُ عنه بمصباحِ قوِيٍّ يَبيِّرُ لنفسك وللناسِ. ولعلَّ من أهمِّ أسبابِ الحُزَنِ ضيقَ الأفقِ، وكثرةُ تفكيرِ الإنسانِ في نفسه حتّى كأنَّها مركزُ العالمِ، وكأنَّ الشَّمسَ والقمرَ والنُّجومَ والبحارَ والأنهارَ والأمةَ والسَّعادةَ والرِّخاءَ كلّها خُلقتْ لشخصِهِ، فهو يقيسُ كلَّ المسائلِ بمقياسِ نفسِهِ، ويديمُ التفكيرِ في نفسه وعلاقةِ العالمِ بها، وهذا - من غيرِ ريبٍ - يسبِّبُ البؤسَ والحزنَ، فمُحال

أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنَّ نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنَّ هو وسَّع أفاقه، ونظرَ إلى العالم الفسيح، ونسيَّ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعرَ بأنَّ الأعباءَ التي تُثقل كاهله، والقيودَ التي تثقلُ بها نفسه قد خفَّت شيئاً فشيئاً، وتحلَّلت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السَّببُ في أنَّ أكثرَ النَّاسِ فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنَّه يجدُ من زمنه ما يُطيل التفكير فيها، فإنَّ هو استغرقَ في عمله، وفكَّرَ في ما حوَّله، كان له من ذلك لذة مُزدوجة: لذة الفكرِ والعملِ، ولذة نسيان النفس.

ولعلَّ من دروس فنِّ السُّرور أن يقبض المرءُ على زمام تفكيره، فيصرِّفه كما يشاء؛ فإنَّ هو تعرَّضَ لموضوعٍ مُقبِضٍ - كأنَّ يناقش أسرته في أمرٍ من الأمور المُحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوَّلَ ناحية تفكيره، وأثارَ مسألةً أخرى سارَّةً ينسى بها مسألته الأولى المُحزنة؛ فإنَّ تضايقتَ من أمرٍ فتكلَّم في غيره، وانقلَّ تفكيرك كما تنقل ييادق الشُّطرنج.

ومن هذه الدُّروس أيضاً ألاَّ تقدَّرَ الحياةَ فوقَ قيمتها؛ فالحياةُ هيَّة، فأعملِ الخيرَ ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألمَ بتوقُّع الشرِّ، ثمَّ الألمَ بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألمٌ واحدٌ للشرِّ الواحد. ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعرُ حتى يكونَ شاعرًا، ويتخاطبُ حتى يصيرَ خطيبًا، ويتكاتبُ حتى يصيرَ كاتبًا، فتصنِّع الفرحَ والسُّرورَ والابتسامَ للحياة، حتى يكونَ التنبُّعُ طبعًا.

(أحمد أمين، فيض خاطر، بتصرف)

حفظ التعريف بالكاتب

حفظ

- أحمد أمين (١٨٨٦ - ١٩٥٤) أديب ومفكر مصريّ.
- عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة الثقافة، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة".
- من أهم مؤلفاته :
- ١. فيض خاطر ، الذي أخذ منه النصّ .
- ٢. فجر الإسلام.
- ٣. ضحى الإسلام.

جو النصّ

حفظ

- * يبيِّن أحمد أمين في هذا النصِّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيدًا؛ لأنَّ السُّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به فحسب.
- * ويذكر السبل والوسائل التي يُمكن بها أن يحقِّق الفرح والسُّرور، نحو:
 ١. أن يكون قويًّا متحملاً الصعاب.
 ٢. وألاَّ يفكّر بنفسه كثيرًا وكأنَّها مركز العالم.
 ٣. وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
- * وهو يرى أنَّ على الإنسان الذي يبحث عن السُّرور ألاَّ يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلِّ ما هو إيجابيِّ ، وأنَّ يجتهد في أن يجعل السعادة طبعًا من طباعه، ولا يضبيحها في ما يكدر عيشه .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يُمْنَح	يُوهَب وَيُعْطَى	أرھفت	رَفَهَ : رَقَّ وَلَطَّفَ
تَقَلَّدَه	وضعها في عنقه	يتفاعل	يتأثر بعضها ببعض
هالة	الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي	الكهرباء	قوة تتولد في بعض الأجسام بواسطة الحك أو الحرارة أو التفاعلات الكيماوية، وجذرها كهرب
تشعّ	تتفرّق وتنتشر	قَدَّرَ	مقدار
بهاء	جمالٌ وحُسْنٌ وإشراقٌ ونضارة	الهائلة	العظيمة، وجذرها هول
الغِبْطَة	النعمة والسرور	استعضّ	خَذَّ بديلاً له، وجذرها عوض
مُحْيَاه	وجهه، وجذرها حيي	الأفُق	النَّاحِيَة ، ومدى الاطلاع، والجمع : آفاق.
يتألق	يلمع ويتزيّن، وجذرها ألق	الرِّخَاء	سَعَةُ العيش وحسُنُ الحال ، وجذرها رخو
جيبينه	ما فوق الصُّدْغ عن يمين الجَبْهَة أو شمالها، والجمع : أَجْبِنٌ، وَأَجْبِنَةٌ، وَجِبْنٌ	يُدِيم	يستمرّ ويبقى، وجذرها دوم
يتدفّق	يمتلأ حتى يفيض من جوانبه	رَبِبَ	شكّ
النعيم	طِيب العيش وحُسْنُ الحال.	البُؤْس	الشقاء ، والجمع أبؤس
الشقاء	العُسْرُ والنَّعْبُ والشِدَّةُ والمِحْنَةُ.	مُحال	مستحيل لا يمكن وجوده
استثمره	نمّاه ، وظّفه في أعمال تُدِرُّ عليه ربحاً	وَفَّقَ نفسه	ما يلائمها
حظي	نال حظاً ، علا شأنه ، والمصدر حُظُوَّةٌ	الفسيح	الواسع
الاحتمال	الصَّبْر	الأعباء	مفرداها عبء وهو الحمل الثقيل
التأفه	لا قيمة له	الكاهل	ما بين الكتف أو مؤصل العُنُق في الصُّلب.
حَرَجَ الصدر	ضَبِقَ	تثقل كاهله	تحمّله فوق طاقته
كاسف الوجه	عابس ومصفرّ	تحلّلت	رُذِّت إلى عناصرها
ناكس البصر	كناية عن الحزن والعبوس.	يُطِيل	يمضي وقتاً طويلاً، وجذرها طول
تنتاجي	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.	استغرق	أغرق وجاوز فيه الحدّ
تَقِضَ	أخشوشن فلا يهنأ فيه النّوم.	مزدوجة	ذات جانبيين، وجذرها زوج
مضجعه	مَوْضِعُ الصَّجُوع	زِمَام	خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكه، أي قوامه وعنصره الأساسي والجمع: أزمّة
تورّق جفنه	تمنعه من النّوم. والجفّن: غطاء العين من أعلاها وأسفلها	موضوع	مزعج يثير الغضب
لم يُلق لها بالاً	لا يهتم، والبال: الحال والشأن.	يجادل	يناقش ويخاصم
نَفَساً	الرَّيْحُ تدخل وتخرج من أنف الحيّ ذي الرُّئَة وفيه حال التَّنَفُّس.	أثار مسألة	طرح

رضي البال	راضي النفس، وجذرها رضو	بيادق	مفردها البيدق: وهو الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا، والجمع: بيادق، وبيادقة
فارغ الصدر	خالي الصدر من الهموم، مطمئن	الشطرنج	لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعاً
يتغلب	يقهر	هيئة	سهلة، وجذرها هون
الإخفاق	الفشل	يتشاعر	يتكلف قول الشعر
خلق	إيجاد	يتخاطب	يتكلف الخطابة
رجحان كفتها	ثقلت فمالت بالموزون	يتكاتب	يتكلف الكتابة
تجمّله	تجعله جميلاً حسناً	تصنع	تظاهر بما ليس فيه
تقبّحه	تجعله قبيحاً	التطبع	تخلّق
جلوت	جلا: أي وضح	طبعاً	خلّق وسجّية جُبل عليها الإنسان

حفظ

بعض الصور الفنية

- ١- يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوْاً مُشْبِعاً بِالْغِبْطَةِ وَالسَّرُورِ ، ثُمَّ يَنْشَرُّهُ فِي شَرْقِ فِي مُحْيَاهُ ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنَيْهِ ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ .
- فِي شَرْقِ فِي مُحْيَاهُ : صَوَّرَ السَّرُورَ نَوْرًا يَضِيءُ وَجْهَ صَاحِبِهِ .
- وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ : صَوَّرَ السَّرُورَ مَاءً يَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِ الْمَسْرُورِ ، وَصَوَّرَ الْوَجْهَ نَبْعًا يَتَدَفَّقُ مِنْهُ هَذَا الْمَاءُ .
- ٢- لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً .
- صَوَّرَ الضَّحْكَهَ بَسْلَعَةً تُشْتَرَى .
- ٣- شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقِلُ كَاهِلَهُ ، وَالْقَبُودَ الَّتِي تُثْقِلُ بِهَا نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَتَحَلَّلَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا .
- صَوَّرَ الْأَعْبَاءَ بِقُبُودٍ ثَقِيلَةَ الْوِزْنِ تَقَيَّدُ صَاحِبِهَا عَنِ الْإِنْتِظَاقِ وَالْعَمَلِ ، وَشَبَّهَ أَعْبَاءَ النَّفْسِ بِالْقَبُودِ .
- ٤- تَتَنَاجَى الْهَمُومُ فِي صَدْرِهِ .
- صَوَّرَ الْهَمُومَ أَشْخَاصًا يُطَلِّعُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى عَوَاطِفِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ .
- ٥- فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمَصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ : صَوَّرَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ السَّرُورِ مَصْبَاحًا مُحْتَرِقًا .
- وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمِصْبَاحِ النَّوْمِ : صَوَّرَ مَنْ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ السَّرُورِ بِضَوْءِ الْمَصْبَاحِ الْخَافِتِ لَيْلًا .
- وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كَمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ : صَوَّرَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ السَّرُورِ وَيُنِّهَهُ فِي الْآخِرِينَ حَوْلَهُ مَصْبَاحًا يَنْبِرُ فِي الْحَفَلَاتِ بِطَاقَةٍ كَبِيرَةٍ .
- ٦- يُنْمَحُ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السَّرُورِ : شَبَّهَ الْقُدْرَةَ عَلَى السَّرُورِ بِالْمُنْحَةِ .
- ٧- يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا : شَبَّهَ الْقَمَرَ بِإِنْسَانٍ يَضَعُ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً تَشَعُّ .
- ٨- فِي اسْتَطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ : شَبَّهَ الْمَصَاعِبَ بَعْدَ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .
- ٩- فَرَجَحَانَ كَفْتَهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ : شَبَّهَ النَّفْسَ بِمِيزَانٍ رَجَحَتْ كَفْتَهُ .
- ١٠- وَكَثْرَةَ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَأَنَّهَا مَرْكَزُ الْعَالَمِ : شَبَّهَ نَفْسَهُ بِمَرْكَزِ الْعَالَمِ .

- ١١- لأنَّ نفسه ليست المركز، وإِتمًا هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم : شبه نفسه نقطة صغيرة على المحيط العظيم .
- ١٢- استغرق في عمله : شبه العمل بالبحر يغرق فيه الإنسان .
- ١٣- يقبض المرء على زمام تفكيره : شبه التفكير بكائن يقبض المرء على زمامه .
- ١٤- وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج : شبه نقل التفكير بنقل بيدق الشطرنج .

حفظ ٢ الخصائص (السمات) الفنية

- ١- استخدام الصور الفنية ، مثل: فيشرق في مَحِيَّاه، ويتدفق من وجهه .
- ٢- استخدام الكنايات مثل: فارغ الصدر، تقصّ مضجعه، ناكس البصر .
- ٣- توظيف بعض عناصر الطبيعة مثل: الشمس، القمر، النجوم ، البحار ...
- ٤- استخدام بعض ألوان البديع مثل: المقابلة " مَنْ يشقى في النِّعَمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ".
- ٥- الإكثار من استخدام أسلوب التفضيل مثل: أكثر، أقلّ ، أقوى ، أهمّ ، أشدّ

حفظ المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغويّ :
- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ.
- تُورِّق جَفَنه: تمنعه من النّوم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.
- ٢- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية: (المعجم الوسيط)
- العِبْطَة: النعمة والسّرور.
- البِيَادِق: مفردا البيدق: وهو الدليل في السّفر والجندى الرجل، ومنه بيدق الشّطرنج (جندي الشّطرنج) وهو المقصود هنا، والجمع : بِيَادِقُ ، وبيادقة.
- الزَّمَام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكه، أي قوامه وعنصره الأساسيّ والجمع : أزمّة.
- ٣- وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية ، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:
- البهَاء: نوراً
- يتألّق: يلمع، يشرق
- المَحِيَّاء: وجهه
- ٤- استبدل بكلّ تركيب من التركيبين اللذين تحتها خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:
- " تراه حرج الصّدر، كاسف الوجه" .
- حرج الصّدر : ضائق
- كاسف الوجه : عابس أو حزين.

- ١- القدرة على السرور نعمة كبرى، بَمَ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب ؟
يستمتع به إنْ وُجِدَتْ أسبابه، ويخلفها إنْ لم تكن.
- ٢- لَمَ عَدَّ الكاتب السرور فَنَاءً؟
لأنَّ الحياة فَنٌّ، والسرورُ كسائرُ شؤونِ الحياةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كيف ينتفعُ بهذا الفنِّ، استثمره واستفادَ منه وحظي به، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يستثمره.
- ٣- إِنْ قُوَّةُ الاحتمالِ لدى المرءِ تجعله أقدرَ على جلبِ السرورِ لنفسه، وضَّح هذا.
إِنَّ قُوَّةَ الاحتمالِ تجعل صاحبها ينخطيَّ الهمومَ من غيرِ أنْ يَأْبَهُ لها؛ ذلكَ لأنَّ الإنسانَ الضعيفَ ما إنْ يُصابُ بالتآفةِ مِنَ الأمرِ حتَّى تراه حَرَجَ الصِّدْرِ، كاسفَ الوجهِ، ناكسَ البصرِ، تنتاجيَّ الهمومِ في صدره، ونقيضَ مضجعه، وتورقَ جفنه، وهي إذا حدثتْ لَمَنْ هو أقوى احتمالاً، لم يُلقِ لها بالاً، ولم تُحرِّكْ منه نفساً، ونامَ ملءَ جُفونه رَضِيَّ البالِ فارغَ الصدرِ.
- ٤- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممَّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بيِّن رأيك .
يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممَّا يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلكَ أنَّ السرورَ والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإنْ كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.
(ويترك أيضاً للطالب)
- ٥- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:
أ- اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق .
كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتَّى كأنها مركزُ العالمِ، وكأنَّ الشَّمْسَ والقمرَ والنَّجْمَ والبحارَ والأنهارَ والأُمَّةَ والسعادةَ والرِّخاءَ كلَّها خلقتْ لشخصه، فهو يقيسُ كلَّ المسائلِ بمقياسِ نفسه، ويدبم التفكير في نفسه وعلاقة العالمِ بها، وهذا - من غيرِ رَيْبٍ - يسبِّبُ اليؤسَ والحزنَ، فُمحالُ أنْ يجري العالمَ وفقِ نفسه؛ لأنَّ نفسه ليستَ المركزَ، وإنما هي نقطةٌ صغيرةٌ على المحيطِ العظيمِ
- ب- كيف يستطيع تجاوزه ؟
إنْ هو وَسَّعَ أفقه، ونظرَ إلى العالمِ الفسيحِ، ونسيَ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعرَ بأنَّ الأعباءَ التي تُثقلُ كاهله، والقيودَ التي تنقلُ بها نفسه قد خفَّتْ شيئاً فشيئاً، وتحلَّلتْ شيئاً فشيئاً.
- ٦- قال أبو العتاهية: إِنَّ الشَّبَابَ والفَرَاغَ والجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ للمرءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ استخرج من النَّصِّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيِّناً رأيك فيه.
إنَّ أكثرَ النَّاسِ قِراًغاً أشدَّهم ضيقاً بنفسه.
ذلكَ أنَّ الإنسانَ لا يحسُّ بالضيقِ أو الفراغِ إنْ هو أشغلَ وقته، واستثمره بالعملِ المفيدِ، فيشعرُ بلدَّةِ إنجازهِ ويحصد ثمرَ تعبهِ. (ويترك أيضاً للطالب)

٧- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوَّله، كان له من ذلك لذَّة مزدوجة: لذَّة الفكر والعمل، ولذَّة نسيان النفس .

٨- على الإنسان أن يوجِّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرِّفه كما يشاء؛ فإنَّ هو تعرَّض لموضوع مُقبِضٍ - كأنَّ يناقش أسرته في أمرٍ من الأمور المُحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقَه في ما يؤدي إلى الغضب - حوَّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة يَنسى بها مسألته الأولى المُحزنة؛ فإنَّ تضايقت من أمرٍ فتكلَّم في غيره، وانقلَّ تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج.

٩- قال تعالى : (فلا تغزكم الحياة الدنيا)

أ- فسِّر قوله تعالى في هذه الآية .

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب- استخرج من النص ما يقاربه في المعنى .

ألا تقدَّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت.

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول: " ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلَّ تحت

شجرة ثمَّ راح وتركها" . (رواه الترمذي)

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظلُّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلَّ الشجرة، وإنما إلى تيسر وسهول، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها؛ لأنَّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

١٠- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنَّع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوَّدها ، حتَّى يصبح التكلُّف طبعًا، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتَّى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتَّى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتَّى يصير كاتبًا، فتصنَّع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتَّى يكون التطبُّع طبعًا.

١١- اقترح حلًّا يحقق السعادة لكلِّ من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرَّب ويجرَّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أنَّ الحياة هينة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج - شخص غارق في الهموم.

أنَّ يحوِّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده .

(وبترك أيضاً للطالب)

١٢- في ضوء فهمك النص، وازن بين صفات شخصين : أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

- القادر على خلق السرور: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصعاب.

- الشديد الضيق بنفسه : على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

١٣- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك .

بخلق السرور في جوّ الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كلّ فرد فيها مطمئنّ البال، ساكن القلب، قادراً على العطاء. (ويترك أيضاً للطالب)

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص : " على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق " .

مقولة ميخائيل نعيمة وما ورد في الفقرة الثامنة متفقتان على الفكرة نفسها، فإذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة متفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفّ أعباءه وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلّا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفاقه ستسعدده الحياة أو تشقيه.

١٥- هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علّل إجابتك.

نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخليّ هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجيّ صعب. (ويترك أيضاً للطالب)

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

صناعة السعادة، وليس مجرد الحديث عنها، افعل ما ترغب به ممّا ليس حراماً، أظهر تقديرك لما تراه وتشاهده، أنفق دراهمك ودنانيرك على نفسك وعلى الآخرين، أطلق عواطفك في الفرح والحزن، تخلّص من الازدواجية، تلمس السعادة في المجازفات المحسوية، اتخذ قراراتك بنفسك وكنّ حازماً فيها، أعط دماغك راحة من جميع الأفكار، لا تبحث عن إطراء الآخرين لك، توقع لنفسك الخير، لا تعتبر الآخرين سبباً لتعاستك. (ويترك للطالب)

١- وضّح الصورة الفنيّة في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوْاً مُشْبِعاً بِالْغِبْطَةِ وَالسَّرُورِ ، ثُمَّ يَنْشَرُّهُ فَيَشْرِقُ فِي مُحْيَاهُ ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ ، وَيَنْأَلِقُ فِي

جَبِينِهِ ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ .

- فَيَشْرِقُ فِي مُحْيَاهُ : صَوَّرَ السَّرُورَ نَوْرًا بَاضِيًا وَجْهَ صَاحِبِهِ .

- وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ : صَوَّرَ السَّرُورَ مَاءً يَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِ الْمَسْرُورِ ، وَصَوَّرَ الْوَجْهَ نَبْعًا يَتَدَفَّقُ مِنْهُ هَذَا الْمَاءُ

ب- لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً .

صَوَّرَ الضَّحْكَ بَسْلَعَةً تُشْتَرَى .

ج- شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثَقِّلُ كَاهِلَهُ ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثَقِّلُ بِهَا نَفْسَهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَتَحَلَّلَتْ شَيْئًا فَشَيْئًا .

صَوَّرَ الْأَعْبَاءَ بِقِيُودٍ ثَقِيلَةٍ الْوِزْنَ تَفِيدُ صَاحِبَهَا عَنِ الْإِنْطِلَاقِ وَالْعَمَلِ ، وَشَبَّهَ أَعْبَاءَ النَّفْسِ بِالْقِيُودِ .

د- تَتَنَاجَى الْهَمُومُ فِي صَدْرِهِ .

صَوَّرَ الْهَمُومَ أَشْخَاصًا يُطَلِّعُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى عَوَاطِفِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ .

هـ- فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمَصْبَاحِ الْمُحْتَرَقِ : صَوَّرَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ السَّرُورِ مَصْبَاحًا مُحْتَرَقًا .

وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كِمِصْبَاحِ النَّوْمِ : صَوَّرَ مَنْ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ السَّرُورِ بِضَوْءِ الْمَصْبَاحِ الْخَافِتِ لَيْلًا .

وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كِمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ : صَوَّرَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ السَّرُورِ وَيُنْثِيهِ فِي الْآخِرِينَ حَوْلَهُ

مَصْبَاحًا يَنْبِرُ فِي الْحَفَلَاتِ بِطَاقَةِ كَبِيرَةٍ .

٢- وضّح الكنايات في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- نَامَ مَلَأَ جُفُونَهُ رَضِيًّا بِالْبَالِ فَارَغَ الصَّدْرَ . خَالَ مِنْ الْهَمُومِ ، مَطْمَئِنًّا .

ب- تَقِضُّ مَضْجَعَهُ . الْقَلْقُ وَقَلَّةُ النَّوْمِ .

ج- نَاكَسَ الْبَصَرَ . الْحَزْنَ وَالْعَبُوسَ .

٣- وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ- اذكر اثنين منها . الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار

ب- إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك ؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السّرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق

يبعث على السّرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر

وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتّى كأنّ هذه العناصر خلقت له

فقط.

٤- وضّح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النص:

أ- فَعِيْرٌ مِصْبَاحُكَ إِنَّ ضَعْفَ: يدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النفسيّة، وبيحث عن أسباب السّرور كلّما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم: اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥- في الفقرة الثالثة لَوْنٌ بَدِيعِيّ هُوَ الْمَقَابِلَةُ:

أ- استخرجه . وفي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ.

ب- بيّن دلالاته . تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ- استخراج مثالين على هذا من النصّ. أكثر، أقلّ، أقوى، أهمّ، أشدّ

ب- علّل كثرة استخدامه.

المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

قضايا لغويّة

الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعًا لموقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

١- همزتا الوصل والقطع

أ- همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تُنطَق في دَرَجِ الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: ابن، ابنة، اسم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة.

٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.

٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصدَ واقتصدَ واقتصاد.

٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدمَ، استخدمَ، استخدام.

٥. همزة (أل التعريف) إذا اتّصلت بالاسم.

ب- همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (ا، إ) وتنتطق دائمًا، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.

٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسنَ، أحسنَ، إحسان.

٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلّم، نحو: أكتب.

٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو: أن، وحرف

الشّرط، نحو: إن.

٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

٢- الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فنكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علمًا بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون.

٣- الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فنكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكنًا أو حرف مدّ، نحو: قرأ، تهيؤ، شاطي، ملء، دعاء.

فائدة: إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتتوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها نكتب على نبرة، نحو: شيبًا، دفنًا. أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي منفردة على السطر، نحو: ضوءًا، جزءًا.

مهمّة

تدريبات

- ١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية :
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:
أ- يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس للمحتوى التعليمي. (ملاءمة/ملائمة)
ب- صرّفت للطالب الجامعي مالية لتمييزه. (مكافئة/مكافأة)
ج- جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/أبذل)
- ٣- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:
أ- المسؤولية عبء كبير.
لأنّ الهمزة تطرفت وما قبلها حرف ساكن.
ب- الشئ بالشئ يُذكر.
لأنّ الهمزة تطرفت وما قبلها حرف ساكن (أو حرف مدّ)
ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.
- همزة الوصل الأولى: لأنها همزة (أل التعريف) المتصلة بالاسم.
- همزة الوصل الثانية: لأنها مصدر الفعل الخماسي.
د- أوت المبرّة اليتيم. لأنها فعل ثلاثي مهموز الفاء.
هـ- استراح العامل بعد عمله. لأنها ماضي الفعل السداسي.

- ٤- علل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شئت" ومنفردة في كلمة "شاء" وعلى نبرة في "شيئاً".
- شئت: لأن الهمزة المتوسطة ساكنة وما قبلها مكسور والكسرة أقوى من السكون ويناسبها النبرة.
- شاء: لأن الهمزة تطرقت وما قبلها حرف مد.
- شيئاً: لأن الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتتوين الفتح "الصب"، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.

٥- عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعل من أهم .. إلى .. وتحللت شيئاً فشيئاً" من نص القراءة،

واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رُسمت عليها.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تنتقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

حفظ

الكتابة

المقالة

* خطوات إعداد المقالة:

- ١- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- التنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- التّقيح والتّحرير: هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبيها ورسالة عباراتها.

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:

- ١- سعادة المرء في عطائه.
- ٢- أثر الابتسام في حياة الأفراد.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحة تراكيبيها ورسالة عباراتها.
- ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكررة الخارجة عن الموضوع.

الوحدة الثالثة

وَاحَرَ قَلْبَاهُ

قصيدة عمودية - للشاعر المتنبي

يحفظ الطلبة ثمانية أبيات مختارة من القصيدة



١. وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ
 ٢. مَا لِي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي
 ٣. إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرْتِهِ
 ٤. يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
 ٥. أُعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً
 ٦. وَمَا أَنْتَ فَاغٌ أَحَى الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ
 ٧. أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَبِي
 ٨. أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
 ٩. يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ
 ١٠. مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ
 ١١. إِنْ كَانَ سَرَكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا
 ١٢. وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً
 ١٣. كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِرُكُمْ
 ١٤. لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ
 ١٥. أَرَى النَّوَى يَقْتَضِيَنِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
 ١٦. لَيْتُنْ تَرَكَنْ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا
 ١٧. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا
 ١٨. شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ
 ١٩. هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ
- وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
وَتَدَّعِي حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأَمَمُ
فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُوبِ نَقْتَسِمُ
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكَمُ
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ
وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ
وَيَسْهَرُ الْخَلْقَ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ
وَجِدَانًا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ
فَمَا لَجُرِحِ إِذَا أَرْضُكُمْ أَلَمُ
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ نِمَمُ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالكَرَمُ
يُزِيلُ هُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ
لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحْشَاءُ الرُّسْمُ
لَيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمُ
أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ
قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

- أبو الطيّب المتنبّي (٣٠٣-٣٥٤هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكنديّ، الشّاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربيّ.
- ولد في الكوفة في محلة تسمّى (كندة) وإليها نسبته.
- عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمدانيّ في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب وأكثرهم تمكّنًا من اللّغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

* علاقة المتنبّي بسيف الدولة الحمدانيّ:

اتّصل المتنبّي بسيف الدولة الحمدانيّ، ووجد فيه طموحه في القائد العربيّ، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقرّبه، فمدحه المتنبّي في قصائد من عيون الشعر العربيّ.

* مناسبة (موضوع) هذه القصيدة:

- عاتب فيها المتنبّي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه.
- وخاطبه بحديث المحبّ المعتاب، لا حديث المستجديّ المستعطف.
- وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له.
- وأكد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبة وودّ.
- وأظهر المتنبّي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

* انتبه إلى الحركات

* المفردات والصور حفظ / الشرح فهم

شرح القصيدة

١. **وَاحَرَ قَلْبِي حِينَ نَدَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيهُ** **وَمَنْ بَجَسْتُمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ**

المفردات: وا: حرف نداءٍ مختصٌّ بأسلوب النَّدْبَةِ ، وغرضه إظهار الحزن والتفجّع / حرّ: حرارة ولهيب / قلباه: أصلها قلبي، والهاء للسكت / شبيهُ: بارد / سَقَمٌ: مَرَضٌ طويل، وجمعها أسقام.

الشرح: واحرّ قلبي واحترافه حباً وهياماً بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي، ولا إقبال له عليّ، قلبي حارّ من حبه وقلبه بارد من حبي وأنا عنده مختلّ الحال لليل الجسم؛ لفساد اعتقاده فيّ، ويقصد هنا سيف الدولة الحمدانيّ.

الصورة الفنيّة: شبه الحزن في قلبه بنار تحرق.

* حرّ، شبيهُ : طباق . * النداء: يفيد الندبة.

٢. **مَا لِي أَكْتَمْتُ حُبّاً قَدْ بَرَى جَسَدِي** **وَتَدَّعَى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ**

المفردات: أكتَمْتُ: أباغ في إخفاء حبي / برى: أهزل / تدَّعَى: تزعم، وجذرها دعو / الأُمَّمُ: جمع أُمَّة " جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ تَجْمَعُهُمْ رَوَابِطُ تَارِيخِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ " .

الشرح: حبي لسيف الدولة قد أنحلّ جسمي وأنا كاتم له، لأتجنب التملُّق بحبه، وغيري يتملِّقون إليه بحبهم، ويتكفون.

الصورة الفنيّة: شبه الحبّ بألة قد برتّ جسده فأهزلته.

* الاستفهام في البيت يفيد التعجب.

* بين الشطرين مقابلة توضّح حبّ المنتبى لسيف الدولة وادّعاء الآخرين المناققين .

* تشديد الناء في (أكتَمْتُ) يدلّ على المبالغة في الكتمان.

٣. **إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرَّتِهِ** **فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُـبِّ نَقْتَسِمُ**

المفردات: لِعُرَّتِهِ: لوجهه، والجمع: عُرَّرٌ / لَيْتَ: للتمني / قَدْرٌ: مقدار

الشرح: إن كان يجمعنا حبّ سيف الدولة ومودّته فليتنا نقسم المنازل عنده بقدر ما نحن عليه من محبّتنا الخالصة، وما نعتقده من مودّتنا الصادقة، فلا يُبخس المخلص حقّه، ولا يبذل للمتصنّع برّه.

أي: إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حبّ سيف الدولة ، فليت أنا نقسم برّه وعطاياه كما نقسم حبه، وعلى قدر حبنا له تكون عطاياه.

الصورة الفنيّة: شبه الحبّ بإنسان يجمع .

* لغرّته : ضمير الهاء يعود على سيف الدولة. * التمنيّ يفيد التحسّر

* غرّته : مجاز مرسل علاقته جزئية " ذكر الجزء وهو الوجه وقصد الكلّ وهو سيف الدولة " .

٤. **يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي** **فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ وَالْحَكْمُ**

المفردات: الخِصَامُ: النزاع والجدال / الخِصْمُ: المُنازع المُجادل، وجمعها خُصوم / الحَكْمُ: من يُختار للفصل بين المتنازعين " القاضي " .

الشرح: يقول الشاعر سيف الدولة: أنتَ عدلُ النَّاسِ إلَّا إذا عاملتني، فإنَّ عدلك لا يشملني، وفيك خصامي بانحيازك لأعدائي، وأنت خصمي وحكمي؛ لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، فأنا أخاصمك إلى نفسك.
الصورة الفنية: صور سيف الدولة بالخصم والقاضي.

- * هذه شكوى مُفْرِطَة ، فإذا كان سيف الدولة عادلاً مع جميع النَّاسِ إلَّا مع المتنبّي فقد وصفه بأقبح الظلم.
- * فيك الخصام: أسلوب قصر (حصر) طريقته تقديم الخبر على المبتدأ.
- * الخصم والحكم : طباق . * النداء يفيد الاستعطاف.

٥. أَعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمَّ

المفردات: أعيدها: أحصنها وأحفظها، وجذرها عوذ / تحسب: تظنّ / الشحم: الدّهْن في الجسد فيبدو سميناً، وجمعها شحوم / ورم: انتفاخ الجسم وجمعها أورام.

الشرح: أحفظ وأحصن نظراتك الصادقة أن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، وأن تحسب الورم شحماً، فتكون كمن يحسب السقم صحّة، والورم سمناً وقوّة. (أي أنك لا تتخدع بالمنافقين الذين يظهرون لك الحبّ).
الصورة الفنية: شبه من يخطئ في رأيه كمن يرى الورم فيحسبه شحماً (تشبيه ضمني).

- * شحم، ورم : طباق.
- * ضمير الهاء في كلمة (أعيدها) يعود على (نظرات) .

٦. وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

المفردات: أخي الدنيا: كناية عن الإنسان / ناظره: عينه / استوت: تساوت / الأنوار: مفردها نور وهو الضياء / الظلم: مفردها ظلمة وظلام وهو انعدام الضوء.

الشرح: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة فأيّ نفع له ببصره؟ يعني يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي، كما تميّز بين النور والظلمة؛ لأنّ الفرق بيني وبين غيري ظاهر ظهور الفرق بين النور والظلمة، فلا ينبغي أن يستويا في عينيّ البصير.

- * الاستفهام في البيت يفيد النفي .
- * الأنوار، الظلم: طباق.
- * إذا: تدلّ على التحقيق من أنّ سيف الدولة صار لا يميّز بين الصديق والعدوّ.

٧. أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أدبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

المفردات: الأعمى: فاقد البصر، وجمعها عمي وعميان / أدبي: الجميل من الشعر والنثر، وجمعها آداب / كلماتي: قصائدي / صمم: فقدان حاسة السمع .

الشرح: إنّ الأعمى على فساد حاسة بصره أبصر أدبي، وكذلك الأصمّ سمع شعري، يعني: أنّ شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتّى تحقّق عند الأعمى والأصمّ أدبه، وكأنّه يريد أن يقول لسيف الدولة: أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي، أفلا تنظر إليه وأنت مبصر؟ وأسمنت كلماتي الأصمّ، وأنت سميع، أفلا تفهم ما أقول؟
الصورة الفنية: شبه شعره بصوت قويّ يستطيع أن ينفذ إلى آذان الصمّ فيسمعون هذا الصوت.

* نظر، أعمى: طباق / أسمعت، صمم: طباق .

* التعبير بالفعل الماضي (نَظَرَ، أَسْمَعْتَ) لبيان تحقق معناهما وثبوتيه.

* وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ: كناية عن قوة تأثير شعره حتى أسمع الأصمّ.

٨. أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

المفردات: جفون: مفردها جفن وهو غطاء العين / ملء جفوني: أي مطمئناً مرتاح الفكر / الشوارد: جمع شاردة، وهي قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان / الخلق: الناس، ومفردها مخلوق / جرّاه: الأصل جراءها، بمعنى من أجلها / يختصم: يتنازع

الشرح: أنام ملء جفوني مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائد الشعراء؛ لأنني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر، أمّا غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها. **الصورة الفنية:** شبه النوم شيئاً تمتلئ به الجفون. * الضمير في شواردها يعود على (الكلمات).

* أنام، يسهر: طباق

٩. يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ وَجَدَانْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

المفردات: يعزُّ: يصعب ويشتدّ / وجداننا كلّ شيء: كلّ شيء نجاهه أو ندركه / عدم: لا قيمة له.

الشرح: يخاطب سيف الدولة فيقول: يا من يشتدّ علينا فراقهم، كلّ شيء وجدنا بعدكم عدم لا نسرّ به، ومحتقر لا نبتهج له. يعني: لا يخلفكم أحد ولا يكون لنا منكم بدل.

* وجداننا، عدم: طباق * النداء يفيد الاستعطاف

١٠. مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ

المفردات: أخلقنا: أجددنا، وجددنا خلق / تكريمه: الموضع الخاصّ لجلوس الرجل من فراش أو سرير، ممّا يعدّ لإكرامه / أمم: القريب .

الشرح: ما أجددنا ببيركم وتكرمتكم وإيثاركم، لو أنّ أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم، وما نحن عليه من الثقة بكم، يعني لو كنتم تحبّوننا كما نحبّكم، لكنتم تكرموننا؛ لأننا أهل للتكرمة.

* جواب (لو) محذوف أي لو كنتم تحبّوننا كما نحبّكم، لكنتم تكرموننا .

١١. إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجْرِحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ

المفردات: الحاسد: هو من تمنى أن تتحوّل إليه النعمة / أرضاكم: قبلتم به، وجددنا رضو.

الشرح: إن سررتكم بقول حاسدنا وطعنه فينا فقد رضينا بذلك إن كان لكم به سرور، فإنّ الجرح الذي يرضيكم لا نجد له ألماً، لأنّ سرورنا في سروركم ورضانا في رضاكم.

١٢. وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ هِيَ ذِمَّةٌ

المفردات: رعيتم: حفظتم، وجددنا رعي / المعارف: جمع معرفة / النهي: العقول، جمع النهية / ذمّة: مفردها ذمّة وهي العهد والأمان.

الشرح: إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة، وأهل العقول الراجحة يراعون حق المعرفة، والمعارف عندهم عهد وذم لا يضيّعونها. أي: بيننا وسائل معرفة، إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع.

* تقدير الكلام: وبيننا معرفة لو رعيتم (تلك) المعرفة، وإنما قال (ذاك)؛ لأن المعرفة مصدر، فيجوز تذكيره.
* لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً: جواب الشرط محذوف تقديره لرفعتم منزلتي، وكافأتموني عليه.

١٣. كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمَ

المفردات: كم: خبرية تفيد التكثر/ يُعْجِزُكُمْ: لا تقدرون عليه، وماضيها أعجز.

الشرح: كم تطلبون أن تلحقوا بنا عيباً تعيبوننا به، وتعتذرون به في معاملتي فيعجزكم وجوده، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله تعالى وعند الكرام، وهذا تعنيف لسيف الدولة على إصغائه إلى الطاعين به والساعين بالوشاية.
الصورة الفنية: صور الكرم بإنسان يكره.

١٤. لَيْتَ الْغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

المفردات: الغمام: السحاب، ومفردها غمامة، والمقصود سيف الدولة / صواعق: مفردها صاعقة وهي النار التي تسقط من السماء في رعدٍ شديد/ الدَّيْمُ: مفردها الدَّيْمَةُ: المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد، وجذرها دوم.
الشرح: ليت الممدوح الذي يشبه الغمام، والذي تصيبني صواعقه- يعني أذاه وسخطه- ويصيب غيري مطره- يعني برّه ورضاه- يزيل ذلك الأذى إلى من عنده ذلك البرّ فينتصف الفريقان.

الصورة الفنية: صور سيف الدولة سحاباً / وصور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب / وصور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.
* التمني يفيد التحسر.

* الصواعق كناية عن إيذاء سيف الدولة للشاعر. * والدَّيْمُ كناية عن عطاء سيف الدولة عند غيره.

١٥. أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ

المفردات: النوى: البعد / يقتضيني: يطالبني ويكلفني/ لَا تَسْتَقِلُّ: لا ترتفع وتهض، وجذرها قلل/ الوخادة: الإبل التي تسير سيراً سريعاً / الرَّسْمُ: مفردها رسم، وهي الناقة التي تسير الرسم، والرَّسِيمُ ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بإخفاقها لسيرها الشديد.

الشرح: أرى البعد عنكم يكلفني أن أقطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل السريعة الشديدة؛ لبعدها منالها، ولا تطيقها لشدة أهوالها. (الهاء في " بها " للمرحلة: أي لا ينهض بها).

١٦. لَئِنْ تَرَكْنَا ضَمِيرًا عَنِ مَيَامِنَا لَيَحْدُثَنَّ لِمَنَا وَدَعَّتْهُمْ نَدَمٌ

المفردات: ضَمِيرًا: جبل على يمين قاصد مصر من الشام / ودعتهم: تركتهم / ندم: أسف.

الشرح: لئن تركت الإبل الوخادة الرسم جبل ضمير عن ميامنها، وأخذت بنا طريق مصر، لَيَحْدُثَنَّ لِمَنَا أفارقهم ندم وأسف على مفارقتي لهم (يشير بذلك إلى سيف الدولة).

* الضمير في "تركن" للوخادة الرسم.

١٧. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا

أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

المفردات: ترحل: رحل مكرهًا.

الشرح: إذا سرت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم الذين اختاروا الارتحال، وكأنهم هم الراحلون عنك، يريد بهذا: أنتم تختارون الفراق إذا الجأتموني إليه. والمعنى: أنه يخاطب نفسه ويشير إلى سيف الدولة حتى لا يذمه في رحيله، قائمًا ذلك عن نفسه بحجته.
* المنتبى يخاطب نفسه ويشير إلى سيف الدولة.

١٨. شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ

وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِيْمُ

المفردات: شر: اسم تفضيل بمعنى أسوأ / يصم: يعيب، وجذرها وصم / الإنسان جمعها أناسي، وجذرها أنس
الشرح: إن شر البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وشر الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة.

١٩. هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ

قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

المفردات: العتاب: اللوم / مقة: محبة، وجذرها ومق / ضمَّن: احتوى / الدر: اللؤلؤ العظيم، ومفرده درة / كلم: كلمات، والمفرد كلمة.

الشرح: هذا الذي أتاك من الشعر عتاب مني إليك إلا أنه محبة وود؛ لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو در - بحسن نظمه ولفظه - إلا أنه كلمات، وإن أزعجتك فهي محبة خالصة ومودة صادقة.
الصورة الفنية: صور ما نظمه من كلام في قصيدته بالدر لحسن لفظه ونظمه.

انتبه إلى ضبط الكلمات مثل:

شِيمٌ	تَحَسَّبَ	يَعِزُّ	فِيُعْجِزُكُمْ	ضُمِيرًا	يَصِيْمُ
سَقَمٌ	وَرَمٌ	وَجَدَانُنَا	وَالكَرْمُ	لِيَحْدُنَنَّ	عِتَابُكَ
الْأُمَمُ	وَالظُّلْمُ	عَدَمٌ	الْغَمَامُ	تَدَمٌ	مِقَّةٌ
بِقَدْرِ	صَمَمٌ	بِتَكْرِمَةٍ	الدَّيْمُ	قَدَرُوا	ضَمَّنَ
الْخِصَامُ	جُفُونِي	أَمَمٌ	الرُّسْمُ	تُفَارِقُهُمْ	الدَّرَّ
الْخِصْمُ	جَرَاهَا	النُّهَى	الْوَحَادَةُ	صَدِيقٌ	كَلِمٌ
وَالْحَكَمُ	الْخُلُقُ	ذَمَمٌ		يَكْسِبُ	

١. بروز الحكمة في أشعار المتنبي .
٢. استخدام أساليب شتى في العتاب، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب.
٣. احتواء القصيدة على بعض القيم الإيجابية .
٤. استخدام الكنايات مثل : قلبه شيم ، ملاء جفوني .
٥. أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمن .
٦. توظيف بعض مظاهر الطبيعة .
٧. استخدام الطباق مثل: الخصم والحكم، الأنوار والظلم.

١. عاطفة الألم والتحرر على فتور العلاقة بين الشاعر وسيف الدولة. (مثال: البيت الأول)
٢. عاطفة الفخر بالنفس. (مثال: البيت السابع)
٣. عاطفة الحب. (مثال: البيت التاسع)

١. احترام الصديق.
٢. العدل في معاملة الناس.
٣. الالتزام بالعهود.
٤. عدم الانخداع بالمظاهر.

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:
 - الشيم : البارذ.
 - الغرة : غرة الرجل وجهه.
 - الشوارد : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكل مكان.
 - جزاها : الأصل جزاءها، بمعنى من أجلها.
 - وجداننا كل شيء : كل شيء نجده أو ندركه.
 - الأمم : القريب.
 - الرُسم : مفردا رسوم، وهي الناقة التي تسير الرسيم، والرسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخفاها لسيرها الشديد.

- ضُمَيْرُ : جبل على يمين قاصد مصر من الشام.

- يَصِمُ : يعيب.

- المِقَّةُ : المحبَّة.

٢- عُدْ إِلَى أَحَدِ مَعَاجِمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعَانِيَ المَفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:

- الوَخَادَةُ: مفردُها الواخِدة، وهي الإبلُ التي تسيّر الوخْدَ، وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ.

- الدَّيْمُ: مفردُها الدَّيْمَةُ: المطرُ يطولُ زَمَانَهُ فِي سَكُونٍ، وَجَذَرُهَا دَوْمٌ.

- الدَّمَمُ: مفردُها الدَّمَّةُ وهي العَهْدُ.

- النُّهْيُ: العَقُولُ، وَمفردُها النُّهْيَةُ.

٣- مَا الجَذْرُ النُّغْوِيُّ لِكُلِّ مِنَ:

- مِقَّةٌ: وَمَقٌ - يَصِمُ: وَصَمٌ - تَدْعِي: دَعْوٌ

٤- مَا جَمْعُ كُلِّ مِنَ:

- سَقَمٌ: أَسْقَامٌ - خَصَمٌ: خُصُومٌ - عُرَّةٌ: عُرَرٌ

٥- فَرِّقْ فِي المَعْنَى بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي المَجْمُوعَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أُمَّمٌ

أَجْدَرْنَا

- قَالَ البَحْتَرِيُّ:

وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الغَيُورِ بِمَعَزَلٍ

لَعَمْرِي لَئِنْ أُخْلِفْتُ ثَوْبَ التَّعْزَلِ

فَوَاقِبِينَ فَمِي غَمِّي بِأَنْزِهِ مَنْزِلِ

فَرَبِّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِزُرْهَةٍ

أَبْلِيثُ

لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الوَخَادَةُ الرُّسْمُ

ب- أَرَى النُّوْيَ يَقْتَضِيَنِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ

البُعْدِ

- تَزَوَّجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْرِ بِنِ العَوَامِ وَليْسَ لَهُ مَالٌ وَلَا مَوْرَدٌ، فَكَانَتْ تَعْلَفُ فَرَسَهُ، وَتَدُقُّ النُّوْيَ

لِدَابَّتِهِ.

مفردُها نَوَاةٌ وَهي نَوَاةُ التَّمْرِ، أَيُّ بَذْرَتِهَا.

الفهم والتَّحْلِيلُ

حفظ

١- مَا الغَرَضُ الشَّعْرِيُّ لِهَذِهِ القَصِيدَةِ؟

العتاب

٢- مِمَّ يَشْكُو الشَّاعِرُ فِي البَيْتِ الأوَّلِ؟

يَشْكُو مِنْ جَفَاءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَيُرُودِ قَلْبِهِ، وَمِنْ سَقَمِ أَلَمٍ بِهِ وَأَحْرَ قَلْبِهِ نَتِيجَةَ هَذَا الجَفَاءِ.

٣- وازن الشّاعر بين حبّه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له، وضّح ذلك.

حبّ الشّاعر لسيف الدّولة صادق ليس فيه تملّق أو تكلف وقد أنحله وبرى جسده، وحبّ الآخرين لسيف الدّولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة، ووضّحها.

- البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة فأيّ نفع له ببصره؟

- البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيغونها.

- البيت الثامن عشر: إنّ شرّ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وشرّ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة.

٥- ظهر عتاب الشّاعر لسيف الدولة جلياً:

أ- علامّ عاتبه؟

عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب- بدا الشّاعر لبِقاً مؤدباً في عتابه، وضّح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

ما لي أكتّم حُبّاً قد برى جسدي وتَدَعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأَمِّمِ

عاتبه بإظهار مدى حبّه له، هذا الحبّ الذي أبرى جسده وأنحله وهم كاتم له، ليتجنّب التملّق في حبّه كما يدّعيه غيره، بقلوب غير خالصة ونيّات غير صادقة.

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشّاعر منه بدل.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقْلَةٌ قَدْ ضَمَّنَ السُّدْرُ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

أكد الشّاعر أنّ عتابه ما هو إلاّ محبّة، لأنّ العتاب يجري بين المحبّين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلاّ أنّه كلمات، وإنّ أزجبت سيف الدولة فهي محبّة خالصة ومودّة صادقة.

ج- لجأ الشّاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضّح ذلك.

- التعريض بالرحيل:

لا تَسْتَقِلْ بِهَا الْوَحَّادَةَ الرُّسْمُ

لَيْحِدُنَّ لِمَنْ وَدَعْنَهُمْ نَدَمٌ

أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

أرى النوى يقنّصيني كلّ مرّحلة

لئن تركزن ضميراً عن ميامينا

إذا ترحلت عن قومٍ وقد قدروا

- التذكير بالواجب:

إنّ المعارف في أهل النّهى ذمم

وبيئنا لو رعيتنم ذاك معرفة

٦- دلتّ بيت من القصيدة على كلّ من:

أ- اعتداد الشّاعر بنفسه.

ويسهّر الخلق جرّاهم ويختصم

أنام ملء جفوني عن شواردها

ب- اعتداد الشاعر بشعره.

وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي

ج- مضمون المثل: "استسمنت ذا ورم".

أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

أَعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً

٧- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

١. احترام الصديق. ٢. العدل في معاملة الناس.

٣. الالتزام بالعهد. ٤. عدم الانخداع بالمظاهر.

٨- كيف تتصرف في كل موقف مما يأتي:

أ- حينما تجد عيباً في صديقك. (يترك لتقدير المعلم والطالب)

أنصحه على انفراد باللين والرفق وبلا توبيخ.

ب- حينما يجافيك صديقك. (يترك لتقدير المعلم والطالب)

عدم التعامل معه بالمثل أي عدم مجافاته، أحتسب له العذر فربما حصل سوء فهم، أحاول فهم سبب الجفاء، أتحدث معه بهدوء وأوضح له موقفي، أعذر لصديقي إن كان محقاً، التحلي بالصبر حتى تصفو النفوس.

٩- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

- الثقة بالنفس: اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم.

- الغرور: توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي.

(يترك أيضاً للطالب)

١٠- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة؟ وضح وجهة نظرك.

نعم أختار الرحيل، لأنه يسمع لكلام الواشين ويصدقهم، ولم يراع المعرفة السابقة بيننا ومقدار حبي له، ومع أنه قادر على إرضائي ومنعي من الفراق، إلا أنه لم يتمسك بي، فكأنه هو الراحل عني، وسيندم على فراقه له.

(يترك أيضاً للطالب)

١١- يقال: "العتابُ هديةُ الأحيابِ":

أ- أشر إلى البيت التي تضمن هذا المعنى.

البيت التاسع عشر " هذا عتابك...."

ب- بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

أرى الشاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة. (يترك أيضاً للطالب)

١٢- قال أبو العتاهية:

وكَمْ من كَفيْفٍ بصيرِ الفؤادِ وكمْ من فؤادِ كَفيْفِ البَصَرِ

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبو العتاهية.

البيت السادس " وما انتفاع أخي... "

ب- البصر يُري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضّح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلّلاً فطناً مدركاً ذا بصيرة ويُعدّ نظر. (يترك أيضاً للطالب)

١٣- ما أهمية أن يتحقّق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك؟

يتجنّب الإنسان كثيراً من الخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقّق من صدق ما يسمع.

(يترك أيضاً للطالب)

١٤- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فأمّ نفسك" :

أ- إلى أي مدى تجد أنّ الشاعر وصديقه قد تمثّلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

- سيف الدولة: استمع لكلام الواشين وصدّقه، وأعرض عن المنتبي.

- المنتبي: كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحبّ.

(يترك أيضاً للطالب)

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقيب الخير.

(يترك أيضاً للطالب)

١٥- كيف تنظر إلى من يُكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصحاً مقنعاً لتثنيه عن هذا.

أنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس البشريّة، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك.

(يترك أيضاً للطالب)

التدوّق الجماليّ

حفظ

١- وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ ممّا يأتي:

- لَيْتَ العَمَامَ الذي عَندي صَواعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إلى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

صوّر سيف الدولة سحاباً / وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب / وصوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.

- هذا عِتابُكَ إلاّ أَنه مِقَّةٌ قد ضَمَّنَ الدَّرَّ إلاّ أَنه كَلِمٌ

صوّر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدّرّ لحسن لفظه ونظمه.

٢- وضح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتين:

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيمٌ وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي، وصدده عنه.

أَنَا مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جِرَاهَا وَيَخْتَصِمُ
إراحة الفكر، والاطمئنان.

٣- ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْنُكَ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ
ذوو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.

٤- أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمن:

أ- هاتِ مثالاً لكل منها من القصيدة.

- الاستفهام:

ما لي أكتُمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعَى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ
ويفيد الاستفهام هنا التعجب
ما انتِفاعُ أخي الدنيا بناظرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ
ويفيد الاستفهام هنا النفي

- النداء:

يا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلاَّ فِي مُعَامَلَتِي يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ
ويفيد النداء هنا الاستعطاف.
وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيمٌ وَمَنْ بَجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
ويفيد النداء هنا الندية.

- التمني:

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرْتِهِ لَيْتَ العَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ
ويفيد التمني هنا التحسر.
فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُـبِّ نَقْتَسِمُ يُرِيأُ هُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

٥- لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمع) في قوله:

أنا الذي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
لبيان تحقق معناهما وثبوته.

٦- ما العاطفة البارزة في كل بيت مما يأتي:

واحرَّ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيحٌ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

عاطفة الألم والتحسّر

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجِدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

عاطفة الحب

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

عاطفة الفخر.

٧- وظّف المتنبّي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ- أشر إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصّواعق

ب- ما القيمة الفنيّة لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعريّة عند الشّاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشّاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تتسجم مع الفكرة التي أراد الشّاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهاً عناصر الطبيعة في صور شعريّة.

٨- استخرج مثالين على الطّباق ممّا ورد في القصيدة.

الخصم/الحكم تدّعي/أكنتم الأنوار/الظلم شبح/حرّ أنام/يسهر وجدان/عدم

قضايا لغويّة

الشّرط

أسلوب الشّرط جملة مركّبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتمّ معنى أولاهما إلا بالثانية. وأدوات الشّرط منها الجازم وغير الجازم. أمّا أدوات الشّرط الجازمة، فمنها:

إنّ وهو حرف، ومتى، مَنْ، ما، مهما، أيّان، حيثما، أين، كيفما، أيّ، أينما وهي أسماء، وتجزم هذه الأدوات فعل الشّرط وجوابه، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًّا عَلَيْهِ وَيَبْدَمُ

ومن الأدوات غير الجازمة: لو، لولا، لوما وهي حروف، وإذا، كلّما وهما اسمان، نحو قول الشّاعر

جرير يرثي زوجته:

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَا جَنِي اسْتِعْبَارٌ وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

مثال: إن تسرع تندم.

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

تسرع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تندم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

١ - استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّنا فعل الشرط وجوابه:

أ- قال تعالى: (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) سورة فاطر، الآية (١٦).

- أداة الشرط: إِنْ - فعل الشرط: يَشَأْ - جواب الشرط: يُذْهِبْكُمْ

ب- قال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ)

- أداة الشرط: لَوْلَا - فعل الشرط: دَفْعُ - جواب الشرط: فَسَدَتِ الْأَرْضُ

ج- قال رسول الله: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". (متفق عليه)

- أداة الشرط: إِذَا - فعل الشرط: حَدَّثَ - جواب الشرط: كَذَبَ

- أداة الشرط: إِذَا - فعل الشرط: وَعَدَ - جواب الشرط: أَخْلَفَ

- أداة الشرط: إِذَا - فعل الشرط: أَوْتُمِنَ - جواب الشرط: خَانَ

د- قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

- أداة الشرط: مَنْ - فعل الشرط: يَفْعَلِ - جواب الشرط: لَا يَعْدَمُ

هـ- متى يكثر كلامك يكثر سقطك.

- أداة الشرط: متى - فعل الشرط: يكثر - جواب الشرط: يكثر

٢ - استخرج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم:

أ- إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعِرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

إِنْ / كَانَ يجمعنا حبّ / فَلَيْتَ أَنَا نقنسم : (إِنْ) حرف شرط جازم

ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تَفَارِقَهُمْ فَالرَّحْلُونَ هُمْ

إِذَا / تَرَحَّلْتَ / فَالرَّحْلُونَ هُمْ : (إِذَا) اسم شرط غير جازم

٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء

التغيير اللازم:

- يحترم: مَنْ يحترمُ النَّاسَ يحترموه.

- تجتهدون: إِنْ تجتهدوا تناولوا مبلغكم.

- يلقي: مهما تفعل في صغرك تلقّ في كبرك. متى تُحسن تلقّ خيراً.

٤- أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية:

إِنْ تَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ يَقْدَرُواكَ.

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ وصِيغَةُ المَبَالِغَةِ

الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ اسم مشتق يَدُلُّ على مَنْ يَتَّصِفُ بالفعل اتِّصَافًا دَائِمًا أو غَالِبًا، وهي تَدُلُّ على المَزَايَا والطَّبَائِعِ أو العُيُوبِ أو الأَلْوَانِ. وتُصَاغُ في الغالب من الفعل الثلاثي اللّازِم، وأشهر أوزانها: أَفْعَلُ الذي مؤنثه فَعْلَاءُ، نحو: أَحْمَرُ، حَمْرَاءُ، وَقَعْلَانُ الذي مؤنثه فَعْلَى، نحو: حَيْرَانُ، حَيْرَى، وَقَعَالُ: شُجَاعُ، وَقَعِلُ: لَيْقُ، وَقَعْلُ: بَطْلُ، وَقَعْلُ: شَهْمُ، وَقَعِيلُ: وَسِيمُ، وَقَعَالُ: رَزَانُ.

وصيغَةُ المَبَالِغَةِ اسم مشتق يَدُلُّ على الحدث وَمَنْ أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدي. وأشهر أوزان صيغ المبالغة: فَعَالُ: قَرَاءُ، قَوَالُ. فَعُولُ: غَفُورُ، سَوُولُ. فَعِيلُ: رَحِيمُ، سَمِيعُ، عَلِيمُ. مِفْعَالُ: مِهْذَارُ، مِكْتَارُ، مِدْرَارُ. فَعِلُ: فَهْمُ، حَذِرُ. فَاعُولُ: فَارُوقُ. فِعِيلُ: صِدِّيقُ.

مَهْمَةٌ

تدريبات

١- صُغِ الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ من الأفعال الآتية:

- جَمَلٌ: جَمِيلٌ

- عَطِشٌ: عَطِشَانٌ، عَطِشَى

- سَهْلٌ: سَهْلٌ

- زَرِقٌ: أَزْرَقٌ، زَرْقَاءُ

- رَعْنٌ: أَرَعْنُ، رَعْنَاءُ

٢- هَاتِ صِيغَةَ المَبَالِغَةِ من الأفعال الآتية:

- ضَافٌ، شَكَرٌ، صَامٌ.

مِضْيَافٌ، شُكُورٌ، صَوَامٌ

٣- مَيِّزْ صِيغَةَ المَبَالِغَةِ من الصِّفَةِ المَشْبَهَةِ في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الكَذَّابُ الأَشْرُ)

الكَذَّابُ: صِيغَةُ مَبَالِغَةِ الأَشْرُ: صِفَةُ مَشْبَهَةٍ

ب- قال تعالى: (هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)

حَصْمَانِ: صِفَةُ مَشْبَهَةٍ (مفردهما حَصْمٌ)

وَلَكِنَّهُ بِالذَّارِ عَيْنٌ بَخِيلٌ

ج- قال المتنبي: جَوَادٌ عَلَى العِلَاتِ بِالمَالِ كُلهِ

جَوَادٌ: صِفَةُ مَشْبَهَةٍ بَخِيلٌ: صِفَةُ مَشْبَهَةٍ

د- ظَنَنْتُ أَنْ الحِلَّ سَهْلٌ.

سَهْلٌ: صِفَةُ مَشْبَهَةٍ

٤- عُدْ إِلَى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبهتين مبيّنًا وزنهما.

شِيمٌ : على وزن فَعِلٍ / حَصْمٌ: على وزن فَعْلٍ

الرسالة الشخصية

مفهوم الرسالة:

الشخصية كلام مكتوب يتبادل به شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته.

موضوعاتها:

- اختلفت موضوعاتها وفق المواقف الحياتية.
- فكانت رسائل العتاب، والتهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر.

أهم سماتها (خصائصها):

الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزه الله، أما بعد:

فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم، وتحلونه المحل الذي يؤهله لجائزة نوبل، فتبين لي أن ما أسديتم إلي الأيدي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتكم بمطالعة ديواني عناية جديّة خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنني ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنكم، وتقروها بموافقكم، لما اغتبطت بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرحمن لما فزت منكم بهذا التصريح، ولو أنني أشعر الناس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضي عربياً مترطناً، يلفظ الضاد داداً، والعين أينا.

حفظكم الله وإيانا نقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري.

(سجع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرف)

١- ما مضمون هذه الرسالة؟

رسالة شكر وتقدير من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد الذي أعلن رأيه الجميل في شعر القروي.

٢- هات ثلاث خصائص للرسالة ظهرت في ما قرأت.

الإيجاز، الوضوح، غلبة العاطفة.

٣- بين معنى كلمة (وشلاً) كما دل عليها السياق.

وشلاً: ماءً قليلاً.

اكتب رسالة شخصية، بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.

التقويم الذاتي

- ١- حدّدتُ الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأتُ الرّسالة بالبسملة وتوجيه التّحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣- راعيتُ البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيتُ الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
- ٥- ختمتُ الرّسالة بمشاعر نفيض شوقاً ومحبةً وأنهيتها بالسّلام.

جهد أبو عجمية

الأسئلة الوزاريّة

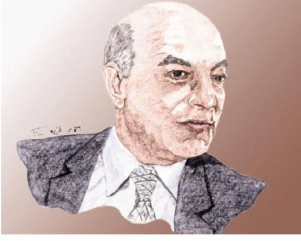
شتويّ ٢٠١٨م

أ- اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (واحرّ قلباه)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها: (١٣ علامة)

- | | |
|---|---|
| <p>١- يا أعدلَ النَّاسِ إلّا في مُعامَلتِي</p> <p>٢- أعيدُها نَظراتٍ مِنْكَ صادِقَةً</p> <p>٣- وما انتِفِاعُ أخِي الدُّنيا بِناظِرِهِ</p> <p>٤- أنا الَّذِي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي</p> <p>٥- شرُّ البلادِ مَكانٌ لا صَديقَ بِهِ</p> <p>٦- هذا عِتابُكَ إلّا أَنَّهُ مِقةٌ</p> | <p>فيكَ الخِصامُ وَأنتَ الخِصمُ والحَكمُ</p> <p>أنْ تحسَبَ الشَّحْمَ فيمَن شَحْمُهُ ورَمٌ</p> <p>إذا استوتتْ عِندَهُ الأنوارُ والظلمُ</p> <p>وأسمعتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمٌ</p> <p>وشرُّ ما يكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ</p> <p>قد ضَمَّنَ الدرُّ إلّا أَنَّهُ كَلِمٌ</p> |
|---|---|

- ١- ما معنى الكلمة المخطوط تحتها في البيت السادس؟
(علامة)
محبة
- ٢- من المخاطب في البيت الأول؟
(علامة)
سيف الدولة الحمدانيّ
- ٣- حدّد البيت الذي يتضمّن مضمون المثل (استسمنت ذا ورم).
(علامتان)
البيت الثاني
- ٤- بمّ يعتدّ الشاعر في البيت الرابع؟
(علامتان)
يعتدّ بشعره
- ٥- اشرح مضمون الحكمة في البيت الخامس.
(علامتان)
أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.
- ٦- استخرج طباقاً من الأبيات السابقة.
(علامة)
الخصم والحكم أو الأنوار والظلم.

ب- اكتب أربعة أسطر شعريّة من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فضيل التّل، ممّا ورد في الكتاب المقرّر.
(٤ علامات)



الوحدة الخامسة – وأنت الحبّ يا أردنّ

سأكتبُ عنك يا وطني

الفن الأدبيّ: قصيدة شعر تفعيلة (حرّ)

حفظ عشرة أسطر متتالية من القصيدة

حفظ

التعريف بالشاعر

* ولد الشّاعر محمود فضيل التّلّ في إربد عام ١٩٤٠م، تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين.
* من دواوينه الشعريّة :

١. أغنيات الصّمت والاعتراب.

٢. نداء للغد الآتي.

٣. جدار الانتظار.

٤. هامش الطّريق.

٥. شراع الليل والطّوفان، الذي أخذ منه النصّ.

حفظ

جوّ النصّ

يعشق الشّاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات. وأشار الشّاعر في القصيدة إلى أيّام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشّاعر لا يشعر بالغرابة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

المقطع الأول

الشرح قراءة مع فهم

فنيّة حفظ

معاني المفردات:

رأية: عَلم، وجمعها راي، رايات/ أهوى: أعشق/ البُشْرَى: خبر سارّ ومُفرِح لا يَعْلَمه المُخْبِر به، وجمعها بُشْر/ هتفت: صاحت/ ظلال: جمع ظلّ/ رُيا: ما ارتفع من الأرض، وجذرها ربو، ومفردها رِبوة/ الطُّهْرُ: النقيّة الخالية من النجاسة والدّنس/ شعاع: الضوء الذي يُرى كأنه خيوط، والجمع: أشعّة/ الظُّلْماء: شديدة الظلام/ أطوي: أثني وأنسى/ الأوجاع: الآلام، ومفردها وجع/ المِحن: مفردها مِحنة وهي البلاء والشدّة/ حالماً: في الحال/ عزيزاً: قوي منيع غالب لا يُفهر/ مدى الأيام: طوال الأيام.

شرح المقطع الأول

يعبّر الشّاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ. ويرفع راية حبّه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر الشّاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلبّي الشّاعر دعوة وطنه عندما يناديه، وفي كلّ الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كلّ العوائق الماديّة بحراً وبراً وجوّاً، وفي نهاية المقطع يدعو الشّاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

بعض الصور الفنيّة

١. وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ:
صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
٢. فأتي كلّما هتفتُ ظلالُ الشّوقِ تطلبني.
صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصور الظلال أشخاصاً تتاديه وتطلبه.
٣. وآتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني.
صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.
٤. ساتي كلّما نهضتُ رُياك الطُّهْرُ تسألني.
صوّر الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

سأكتبُ عنك يا وطني
وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ
وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملها وتحملني
سأكتبُ كلّ ما أهوى
وما يخلو إلى الوطنِ
سأذكرُ أنّك البشري
وكلُّ الخيرِ للبشري
فأتي كلّما هتفتُ
ظلالُ الشّوقِ تطلبني
وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني
بشوقٍ ثمّ تحضنتني
ساتي كلّما نهضتُ
رُياك الطُّهْرُ تسألني
ساتي في شعاعِ الشّمسِ والظُّلْماءِ والقمرِ
سأرجعُ للرّبي طوعاً
وأحملُ غرّبتني شوقاً
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمِحنِ
ساتي حالماً تدعو
بلا خيلٍ
ولا طيرٍ
ولا سفنٍ
عزيزاً كنتَ ولنتبق
مدى الأيامِ يا وطني

المقطع الثاني

معاني المفردات:

مدى: طول الحياة/ القدر: القضاء الذي يقضي به الله على عباده، وجمعها أقدار، والمقصود الموت/ تسامى: تعالى وارتفع، وجذرها سمو/ حَفَقَة: الحركة والاضطراب/ يُبَدِّدُ: يُبْعِدُ/ أنسج: أحيك/ يخلد: يُدِيمُ ويُبْقِي/ بهجة: حسن ونضارة/ طوّفت: تجوّلت/ إحصارًا: ريح تهبُّ بشدّةٍ وتثيرُ الغبارَ وترتفعُ كالعمود إلى السماء/ نسيم: الريح اللينة، وجمعها أنسام ونسائم/ بشارة: خبر سار، وجمعها بشارات/ الطيف: الخيال الطائف، وما يراه الناائم. والجمع أطياف/ الوجدان: منبع الشعور، وجذرها وجد.

شرح المقطع الثاني

يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وربيعه تنهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدتُ إليه حاملاً أشواقِي وحبِّي الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإحصار، فالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه. ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

وأحيا فيك حتى لحظة القدر

سأجعل من ثرابك إذ تسامى حَفَقَة الصدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر

ولست أكون مغترباً

إذا طوّفت في الدنيا

وعدت إليك في شوق

وحباً لا حدود له

سأتي في رياح الليل إحصاراً

وأتي في نسيم الفجر أحلاماً

فأنت العالم المزروع في ذاتي

وأنت أنا

وأنت بشارة الخير

وأنت الحب يا أردن

أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

* ثرابك في الكتاب، والصواب: ثرابك

بعض الصور الفنية

1. وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر: شبه ربيع الأردن بالصوف ينسج منه الملابس.
2. وحباً لا حدود له: شبه الحب بالأرض الواسعة التي لا حدود لها.
3. سأتي في رياح الليل إحصاراً: شبه الشاعر نفسه بالإحصار.
4. وأتي في نسيم الفجر أحلاماً: شبه الشاعر نفسه بالأحلام.
5. فأنت العالم المزروع في ذاتي: شبه الشاعر وطنه بالشجرة، وشبه ذاته بالأرض.
6. وأنت بشارة الخير: شبه الشاعر الوطن بالبشارة.
7. وأنت الحب يا أردن: شبه الشاعر الوطن بالحب.
8. أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور: شبه الشاعر وطنه بالطيف والوجدان في الأفكار والصور.

معاني المفردات:

تنامى: تزايد وتكاثر، وجذرها نمو/ البنيان: العمران/ السَّير: تاريخ الأردن، ومفردها السَّيرة/ نُعليها: نرفعها، وجذرها علو/ تَخْفِق: تضطرب وترفرف/ ديار: محلّ يضمّ البناء والساحة، مفردها دار، وجذرها دور، والمقصود بالديار أرض الأردن/ المجد: الثُّبُل والشَّرَف، وجمعها أمجاد/ مُلهمة: تُلقِي في نَفْسِهِ الصُّورَ والأفكارَ والمعاني، وجذرها لَهَم/ رؤيا: ما يُرى في النَّوم، وجمعها رُؤى/ لا تُحصَى: لا تُعدّ، وجذرها حصي/ نظير: المثل والمساوي/ حنايا: أعماق، ومفردها حنيّة، وجذرها حنو/ الدُّنا: جمع الدُّنيا، وجذرها دنو/ خفقة: الحركة والاضطراب.

شرح المقطع الثالث

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فلأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء. ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزّة. ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن داخله بصحرائه وسهوله، ببوده وحضره، وبوادي العرب.

حَمَاكَ اللهُ يَا أَرْدُنُّ يَا وَطَنًا
تَنَامَى فِي مَحَبَّتِنَا
مَعَ التَّارِيخِ وَالبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ
لَكَ الرِّيَاثُ نُعْلِيهَا
لَتَخْفِقَ فِي دِيَارِ المَجْدِ مُلْهَمَةً
بِرُؤْيَا أَنْتِ تَحْمِلُهَا
وَمَجْدٍ أَنْتِ صَانِعُهُ
وَرَاغُ رِيَاةِ العَرَبِ
فَسَجَلْنَا لَكَ الأَسْمَاءَ لَا تُحْصَى بِإِلَّا عَدَدٍ
بِفَخْرِ لَا نَظِيرَ لَهَا
فَكَيْفَ أَكُونُ مُغْتَرِبًا؟
وَأَنْتِ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا
وَأَنْتِ فِي حَنَايَا القَلْبِ تَسْكُنُنِي
أُحِبُّكَ فِي الدُّنَا سَهْلًا وَصَحْرَاءَ
وَحَفْقَةَ وَادِي العَرَبِ

بعض الصور الفنية

١. يا وَطَنًا تَنَامَى فِي مَحَبَّتِنَا: شبّه وطنه الأردن بنبتة تنمو بالحبّ.
٢. لَكَ الرِّيَاثُ نُعْلِيهَا لَتَخْفِقَ فِي دِيَارِ المَجْدِ مُلْهَمَةً: شبّه الرايات بشخص ملهم.
٣. بِرُؤْيَا أَنْتِ تَحْمِلُهَا: شبّه الرؤيا بشيء محمول.
٤. وَأَنْتِ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا: شبّه الأردن بإنسان يحضن أبنائه.
٥. وَأَنْتِ فِي حَنَايَا القَلْبِ تَسْكُنُنِي: شبّه الأردن بإنسان يسكن في أعماق القلب.
٦. وَحَفْقَةَ وَادِي العَرَبِ: شبّه وادي العرب بقلب يخفق.

معاني المفردات:

خالدة: باقية/ الأبد: مدى الدهر، وجمعها آباد/ الظفر: الفوز/ تنادمني: تسامرني وتجالسني/ سواك: غيرك، وجذرها سوي.

شرح المقطع الرابع

تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى أنه كان بعيداً عن وطنه، فالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله.

ترابك قد زرعت به
بذور الحب خالدة إلى الأبد
لتعلو في سمائك أجمل الرايات
رمز الفخر والإيمان والظفر
فما أحسنت في يوم
بأنني كنت مغترباً
لأنك لم تفارقني
كما روعي تنادمني
كما ظلّي تسير معي
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني
فروحي ما رأت سكناً
سواك ... سواك يا وطني

بعض الصور الفنية

١. ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة.

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحب بذوراً تُزرع.

٢. لتعلو في سمائك أجمل الرايات

صوّر الرايات بالنبات الذي نما من بذور الحب.

٣. لأنك لم تفارقني، كما روعي تنادمني، كما ظلّي تسير معي

صوّر الأردن بالصاحب الذي لا يفارق الشاعر.

٤. فأنت الدار يا أردن.

صوّر الأردن داراً يسكنها الشاعر.

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبَدَّد: يُبْعِد.

- النَّظِير: المِثْل والمساوي.

- تَنَادَمْنِي: تسامزني وتجالسني.

- الحَقِيقَةُ: الحركة والاضطراب.

٢- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الطَّيْف: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.

- الوِجْدَان: منبع الشعور.

- الظَّفَر: الفوز.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

- شعاع: شَعَع

- مُلْهَمَةٌ: لَهَم

- امتدَّت: مَدَدَ

٤- عُدْ إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من: البُشْرَى، والبِشَارَةُ.

البُشْرَى: البُشْرُ البِشَارَةُ: البِشَائِرُ

٥- ما مفرد كل مما يأتي:

الرُّبَى، المِخَن، السَّيْر، الحدود.

الرَّبْوَةُ، المِخْنَةُ، السَّيْرَةُ، الحَدَّ

٦- يَخْطِئُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِخْدَامِ كَلِمَتِي (رُؤْيَا)، و(رُؤْيَا):

أ- عُدْ إلى المعجم، وبيِّن معنى كل منهما.

- رُؤْيَا: ما يُرَى فِي المَنَامِ - رُؤْيَا: ما يُرَى فِي اليَقِظَةِ

ب- هل وفق الشاعر في استخدام كلمة (رُؤْيَا) لتحقِّق المعنى الذي أرادَه؟ وضِّح ذلك.

استخدم الشاعر (رُؤْيَا) وأراد بها التطلُّع نحو أمرٍ ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقِّق المعنى المراد.

٧- فَرِّقْ فِي المَعْنَى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي مَا يَأْتِي:

أ- فَرُوحِي مَا رَأَتْ سَكَنًا

سَوَاكَ ... سَوَاكَ يَا وَطَنِي

(غَيْرِكَ)

ب- قَالَ صَفِي الدِّينِ الحَلِّي:

لَوْ صِرْتُ مِنْ سَقَمِي شَبِيهَ سِوَاكَ مَا اخْتَرْتُ مِنْ دُونِ الأَنَامِ سِوَاكَ

(عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به)

١- اقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبّر الشّاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

" وأرسم رحلة للشّوق" و " ظلال الشّوق تطلبني" و " بشوق ثمّ تحضنني".

كتابتها شعراً في وطنه، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

ب- انتقى الشّاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

سأكتب كلّ ما أهوى

وما يخلو إلى الوطن

ج- الأردنُّ بلدُ الخير مع قلّة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا.

في قوله: " سأذكرُ أتكّ الشّرى، وكلّ الخير للبشر".

الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربيّ، ويقدم لهم العون والدّعم. (ويترك للطالب)

د- لا تقف العوائق أمام الشّاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشّاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: " سآتي حالماً تدعو بلا خيلٍ ولا طيرٍ ولا سفنٍ" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشّاعر في

تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتّى وإنّ لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً نقله إلى وطنه،

فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدلّ ذلك؟

يدلّ على شدة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

٢- أنعم النظر في المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبّر الشّاعر عن التوحّد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع

المشار إليه.

ذات الشّاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدره، وإنّ كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات

الشّاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشّاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشّاعر وهو فيه:

" أنت أنا".

ب- تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

في قوله: " سآتي في رياح اللّيل إعصاراً، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً".

ج- استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: "وأنتِ الحبُّ يا أردنُّ، أنتَ الطَّيْفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ" يعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصُّور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

٣- اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك.

بيّن الشاعر أنّ للأردن سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربيّة الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب- أشار الشاعر بقوله: "فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسَمّى بها، مثل قولنا: أردنُّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها.

- أردنّ العزّة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

- أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة. (ويترك أيضاً للطالب)

٤- في ضوء المقطع الشعريّ الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- الوطن مزروع الحبّ، ما ثمرة هذا الرّزّع؟

رفع الراية الأردنيّة رمز الاستقلال.

ب- يرى الشاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسياً.

ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سكناً

سواك ... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنّه لا حياة للجسد من غير روح- فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلّا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدلّ على:

أ- رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

" فما أحسستُ في يومٍ بأنّي كنتُ مُغترباً".

" فكيف أكون مُغترباً".

ب- أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفّف وطأة ألمه.

" وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحنّ".

ج- أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتّى مماته.

" سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر".

د- أن الشّاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

سأجعل من ترابك إذ تسامى خفّة الصّدْرِ

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدّهرِ

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العُمُرِ

٦- أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

* " وأتّك في حنايا القلب تسكنني " وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني " فروحي ما رأيت سكتاً.

دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشّاعر.

* " أحيا فيك " " سأبقى فيك " " أنت أنا".

دلالة على تأكيد التّوحد مع ذات الوطن.

٧- وردت لفظة (الزيّات) غير مرّة في القصيدة، بيّن القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها.

الزيّات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهويّة الوطنيّة.

٨- عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا قَدِمَ من سفر فنظر إلى جُدُرَات

المدينة أَوْضَعَ راحته وإن كان على دابّة حركها من حُبّها. بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه. كقول الشّاعر: " سأتي في رياح الليل إحصاراً".

٩- ما الذي زاد من تعلّق الشّاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشّاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه. (ويترك أيضاً للطالب).

١٠- أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟

(يُترك للطالب)

١١- اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.

(يُترك للطالب)

١٢- بدت علاقة الشّاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في

هذا؟ بيّن رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في ارض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل

الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. (ويترك للطالب).

١٣- أحبّ الشّاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة

نظرك.

لا يحتاج الوطن إلى مسوّغات حتّى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها،

ولعبوا في ربوعها. (ويترك للطالب).

١٤- ظهرت حالة التوحّد بين الشّاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ- هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشّاعر في توحّده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعيّ أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب- إلى أي حدّ تشارك الشّاعر هذه الحالة؟

(يُترك للطالب).

التّدوق الجماليّ

١- وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ- وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ.

صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- فأتي كلّما هتفتُ ظلّالُ الشّوقِ تطلّبني.

صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظلّالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج- وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقتني.

صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د- سأتي كلّما نهضتُ رباك الطُّهْرُ تسألني.

صوّر الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ- ترابك قد زرعتَ به بذورَ الحبِّ خالدةً.

صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢- ما دلالة كلّ من:

أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنّك في حنايا القلب تسكنني.

مدى تعلّق الشّاعر بوطنه.

ج- سأتي في شعاع الشّمسِ والظّلّماءِ والقمرِ.

عودة الشّاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د- أنت الطّيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّورِ.

حضور الوطن في نفس الشّاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ- وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني.

حبّ الوطن متبادل بين الشّاعر ووطنه.

٣- ما الغرض من:

أ- تكرر لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة نقله.

ب- استخدام السين في قوله : سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.

السين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقّق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "سأمتي، تعلو، تنامي"؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن.

٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

"رباك، الشّمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلاً، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ- دّل على ذلك من النصّ.

* الوجداني: منها: (لم تفارقني)، (أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور)، (أنت الحبّ يا أردن)، (كما روعي تتاديني)، (فأنت العالم المزروع في ذاتي).

* الحركي: منها: (سأتي في شعاع الشّمس)، (سأتي في رياح الليل إعصاراً)، (إذا طوّفت في الدّنيا)، (وخفقة وادي العرب)، (لتخفق في ديار المجد).

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملتبساً له، لبثّ الحيويّة في الصورة الشعريّة.

٧- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشّوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.

نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. (ويترك أيضاً للطالب).

٨- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدّنا سهلاً وصحراء"؟

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وحضره وكلّ فئاته.

٩- ما المعنى الذي أفادته جملة: "حمك الله يا أردن"؟

الدّعاء لوطنه بالحماية.

١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

قضايا لغوية

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أنّ الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، نحو: يهتدي العاقل بنصح المجربين. ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، نحو: خلق الإنسان ليسعى إلى طاعة ربه، والظاهرة على كل من الواو والياء، نحو: يجب أن نتوحد لنُعَلِّي من شأن أمتنا، أحب أن أدعو أصدقائي إلى حفل ناجح. ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترم المهملات في ساحة المدرسة.

تدريبات

١- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا)

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

ب- قال تعالى: (قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ نُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى)

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ج- قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ)

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

د- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر

تقديره هو.

هـ- قال أبو العتاهية:

إذا ضاقَ صَدْرُ المرءِ لم يَصْفُ عَيْشُهُ وما يستطيعُ العَيْشَ إلا المُسامِحُ

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

٢- علَّل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تَنهَ عن خُلُقٍ وتأتِي مثلهُ عارٌّ عليكِ إذا فَعَلتَ عظيمُ

لأنه مجزوم بـ (لا) الناهية / وعلامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.

٣- اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدِّي واجباتك بانتظام.

تؤدِّي (الفتحة)

٤- عدُّ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

أهوى، يحلو، آتي، أطوي، ندعو، لتبق، لتعلو

اسم المرّة واسم الهيئة

اسم المرّة

اسم يدلُّ على وقوع الحدث مرّة واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعَلَة)، مثل: طَرَقَ: طَرَقَة،

قال: قَوْلَة، أمّا إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعَلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرّة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المرّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلق: انطلاقة، اهتزّ:

اهتزازة، أمّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المرّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

اسم الهيئة

اسم يدلُّ على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعَلَة)، مثل: وَقَفَ: وَقْفَة، تَدَلُّ

وَقْفَة العامل على أنه مريض، ليس: لَيْسَة: تعجّبي لَيْسَة الكشّافة.

ومن الفعل غير الثلاثي يُصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير

زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استقبل: استقبلنا الضيوفَ استقبَالَ الحفاوة، انطلق: انطلق المتسابقُ

انطلاقة الصّقر.

تدريبات

١- صُغ اسم المرّة من الأفعال الآتية:

نزل، أجاب، باع، غطّى، زار، سعى.

نَزَلَة، إجابة واحدة، بَيْعَة، تغطية واحدة، زُورَة، سَعْيَة

٢- صُغِ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

مات، هز، وقف.

مَيْتة، هِرَّة، وَقْفَة

٣- عَيِّن اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)

صَيْحَةً واحدة: مرّة

ب- قال تعالى: (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَحْفَ ۗ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ)

خِيفَةً: هيئة

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زَلَّةً.

زَلَّةً: مرّة

د- ربّ رَمِيَةٍ من غير رام.

رَمِيَةٍ: مرّة

هـ- أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟

كَيْلَةٍ: هيئة

و- يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً.

عَيْشَةً: هيئة

٤- اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ- قال أبو تمام:

حَتَّى غدا الدَّهْرُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْهَرَمِ

مَجْدٌ رَعَى تَلْعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى

مِشْيَةَ (الكسرة)؛ لأنها اسم هيئة

ب- قال علي بن الجهم:

أَنْفِي بِهَا الْهَمُّ أَوْ اسْتَجَلِبُ الطَّرْبَا

لِجَلْسَةِ مَعَ أَدِيبٍ فِي مَذَاكِرَةِ

جَلْسَةِ (الفتحة)؛ لأنها اسم مرّة

٥- قال الشاعر:

يُبَدِّلُ اللهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

مَا بَيْنَ غَمْضَةٍ عَيْنٍ وَأَنْبَاهَتِهَا

في هذا البيت اسما مرّة، عَيِّن كل منهما، واذكر فعله.

غَمْضَةٍ / غَمَضَ انتباهة: انتبه

٦- عُدْ إِلَى الْمُقَطَّعِ الشَّعْرِيِّ الثَّلَاثِ، واستخرج منه اسم مرّة.

حَقْفَةٌ

الكتابة الوظيفية

مفهوم الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي.

ومن مجالاتها:

الإعلانات التجارية، عقود الزواج، والسير العملية، وتقارير العمل، وبطاقات الدّعوة والتّهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها.

أهمية التّعبير الوظيفي:

يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التّعبير ضروريّاً؛ لارتباطه بالحاجات الضّروريّة للنّاس.

نماذج من كتابة الإعلانات

وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معيّن من الشّواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرّغبة في ملء أحد هذه الشّواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشّارع الرّئيس المقابل للجامعة الأردنيّة.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:

كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٤م

الموافق: ١٤٣٨/٧/٢٢م

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغزّاء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص.ب عمان/ الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- إعلان سياحيّ تروّج فيه لزيارة منطقة سياحيّة في الأردن.

٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسيّة.

العروض - الفصل الدراسي الأول
المعلم: جهاد أبو عجمية ٠٧٩٦٢١٢١٤٠

المقاطع العروضية

١. المقطع القصير : إذا نطقنا حرفاً واحداً ، ويرمز له بالرمز (ب)
مثال : وَهَبَ ب ب ب
٢. المقطع الطويل : إذا نطقنا حرفين معاً ويرمز له بالرمز (-)
مثال : لا - مثال قَدْ -
٣. المقطع الساكن : إذا توالى ساكنان ، ويرمز له ب ٥
مثال : مساءً ب - ٥

الكتابة العروضية

- الكتابة العروضية : هي كتابة كل صوت نطقه ، وإهمال كل حرف لا نطقه . أي كل ما يلفظ يُكتب وكل ما لا يلفظ لا يكتب .
مثال : علُوٌ في الحياة وفي الممات لحقُ تلك إحدى المعجزاتِ
الكتابة العروضية :
عُ / لو / ون / فل / ح / يا / ة / و / فل / م / ما / ت / ن / ح / ق / ن / ن / ل / ك / إ / ح / د / ل / م / ع / ج / ز / ا / تي
- الكتابة العروضية تختلف عن الكتابة الإملائية بعدد من الحالات .

الحالة	الكتابة الإملائية	الكتابة العروضية
١. التتوين	فَمَرٌ	قَمَ رُنْ ب ب -
٢. الإدغام (الشدة)	حَلَلٌ	حَلْ لٌ --
٣. أل القمرية	في البحرِ	فَلْ بَحْرِ ب --
٤. أل الشمسية	في النَّارِ	فِنْ نَارِ ب --
٥. همزة المدّ (آ)	آخِرها	آ خ ر ها ب ب -
٦. ضمير الهاء (إذا سبق بحرف متحرك)	لَهُ كِتَابٌ	لَ هُو كِ تَابٌ ب ب -
٧. ما ينطق ولا يكتب	هذا ، لكنْ	ها ذا ، لا كُنْ -- ، --
٨. ما يكتب ولا ينطق	ذهبوا	ذ ه ب و ب ب -
٩. الإشباع (في نهاية كل شطر)	وما ضِقت عن آيٍ به وعظمتِ	و ع ظا تي ب ب -

- الوافر التام ٦ تفعيلات مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
- مجزوء الوافر ٤ تفعيلات مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسية	مُفَاعَلَتُنْ ب - ب ب -	فَعُولُنْ ب - -
صورها الفرعية	مُفَاعَلَتُنْ ب - - -	

تدريبات

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر.

١. ظمئتُ وفي فمي الأدبُ المصفى
٢. أبنتَ الدهرِ عندي كل بنتٍ
٣. وما نيلُ المطالبِ بالتمني
٤. سلوا قلبي غداة سلا وتابا
٥. أخ لي عنده أدبٌ
٦. أرفقتُ لذكرِ موقِعهَا
٧. كتبتُ إليك من بلدي
٨. إذا ما نلت من دنياك حظاً
٩. إذا لم تستطع شيئاً فدعه
١٠. هي الأحلاقُ تثبت كالنبات
١١. رشاً يفتتر عن بَرْدٍ
١٢. وهذا الصبُّ سخ لا يأتي
١٣. أيا من جاعني منه
١٤. ولم أر في عيوبِ الناس شيئاً
- وَضِعْتُ وفي يدي الكثرُ الثمينُ
- فكيفَ وصلتِ أنتِ من الرِّحَامِ
- ولكنْ تُؤخذُ الدنيا غـلابا
- لعلَّ على الجمالِ له عـتابا
- صدأقه مثله نَسَبُ
- فحَنّ لذكرِها القـأبُ
- كتابٌ مـؤولُه كـمـدٍ
- فأحسِن للغني وللفـقيرِ
- وجاوره إلى ما تستطـيعُ
- إذا سقيتِ بماءِ المكـرُماتِ
- تَكَادُ تُذْيِبُه المَقْلُ
- ولا يَدنو ولا يَفـرَبُ
- كتابٌ يشنـكي الوصبا
- كنقصِ القادرين على التمامِ

السؤال الثاني : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

١. لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الأوقاتُ حتّى كأنك في فَمِ الرَّمَنِ ابتسامُ
٢. فسُفياً للمدارسِ من رياضٍ لنا قد أنبتت منكم زهورا
٣. فما بلغ المقاصد غير ساعٍ يردد في غدٍ نظراً سديداً

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية : (محلول)

١. ويُسألُ في الحوادثِ ذو صوابٍ فهل تترك الجمالَ له صوابا
٢. لسانِي بالفريضِ وبالقوافي وبالأشعارِ أمهز في الغواصِ
٣. عسى الكربُ الذي أمسيث فيه يكون وراءه فرجٌ قريبٌ

- المتقارب التام ٨ تفعيلات فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
- مجزوء المتقارب ٦ تفعيلات فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسية	فَعُولُنْ ب - -
صورها الفرعية	فَعُولُ ب - ب ترد في الحشو والعروض فَعُو ب - ترد في العروض والضرب فَعُولُ ب - O ترد في الضرب

تدريبات

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر .

١. لَيْنٌ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرِبَ الْهَلَالِ
٢. صُحُورٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
٣. وَفُتْبَةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُومَ
٤. أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ
٥. لَهَا شُرُفَاتٌ كَأَنَّ الرَّيِّعَ
٦. لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
٧. أَتَفْنَى ابْتِسَامَاتُ تِلْكَ الْجُفُونِ
٨. فَإِنَّ تَكُ عَيْنِي حَبَا نُورِهَا
٩. وَيُمِطُّنَا فِي الْهَوَى
١٠. سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي
١١. قَضَى اللَّهُ بِالْخُبِّ لِي
١٢. وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعودَ الْجِبَالِ
١٣. أَحْلَمًا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا
١٤. كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ

السؤال الثاني : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

١. إِذَا مَدَحُوا أَدْمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي، وَرَبَّ الْأُمَمِ
٢. إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا، وَلَا تُوصِهِ
٣. وَشَاهِدْنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمُسْمِعاتُ بِقُصَابِهَا

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية : (محلول)

١. أَلَا حَبْدًا صُحْبَةَ الْمَكْتَبِ وَأَحْبِبْ بِأَيَّامِهِ أَحْبِبِ
٢. إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَمَالَهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحٌ
٣. وَعَلِمْتُكَ جَهْلٌ إِذَا مَا وَثَقْتَ بَمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ غَدْرِهِ

٣. بحر الرجز

- الرجز التام ٦ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- مجزوء الرجز ٤ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- مشطور الرجز (الأرجوزة) ٣ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

التفعيلة الرئيسية	مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -
صورها الفرعية	مُتَفَعِّلُنْ ب - ب - (حذفنا س) ترد في الحشو والعروض والضرب
	مُسْتَفْعِلُنْ - ب ب - (حذفنا ف) ترد في الحشو والعروض والضرب
	مُسْتَفْعِلُنْ - - - (حذفنا ن) ترد في العروض والضرب
	مُتَفَعِّلُنْ ب - - (حذفنا سن) ترد في العروض والضرب

تدريبات

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية، وانذكر تفعيلاتها، واسم البحر .

١. عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
 ٢. أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبِعْضِ الْهَزْلِ
 ٣. أَمْزَحُ فِيهِ مَرْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ
 ٤. عَيْشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَالِمِ
 ٥. قَطَّعْتُ شِعْرَ حُلُوةٍ
 ٦. أَرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ
 ٧. لَوْ قُدِّمْتُ فِي طَبَقِ
 ٨. حِفْظِ اللِّسَانِ رَاحَةَ الْإِنْسَانِ
 ٩. فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ
 ١٠. فَاقْفَظْ الْإِنْسَانَ فِي اللِّسَانِ
 ١١. مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى
 ١٢. إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْحِدَّةَ
 ١٣. أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي
 ١٤. مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسْرِهِ كَثُومًا
 ١٥. لَا تَعَجَبَنَّ مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هَوَى
 ١٦. وَشَمَانٍ لَمَّا بَدَا
- أَمْنَعُ مَا لَدَّ بِهِ أَوْلُو الْحِجَى * أولو : الواو الأولى تُرسم ولا تُنطق
- تَجَاهُلًا مِنِّي بغيرِ جَهْلٍ
والمَرْحُ أحيانًا جَلاءُ العَقْلِ
تَحِيًّا لَنَا عَزِيْزَةً فِي الْأَمَمِ
قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
حَشَا شَأْنِي مَنْزِلَهَا
رَامَ اللَّبِيْبِيْبُ أَكْلَهَا
- إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ
مُفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
أَيُّ عَظْمٍ أَرْتَقِي
فَلَا يَلْمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
بَلْ فَاغْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا
أَسْلَمَنِ يَإِلٰهِي الرِّدَى

السؤال الثاني : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

١. وَالْفُلُوكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَارِبٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ
٢. إِيَّاكَ أَنْ يَفْتِنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ
٣. فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَيَدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ
٤. عُصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ حَلَّتَا عَلَيَّ فَنَنْ

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية : (محلول)

١. الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ حَايِفُ السَّلْمِ وشاهد له بفضْلِ الحُكْمِ
٢. وَأَفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا على هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا
٣. مَنْ لَمْ يَعْظُهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعُهُ مَا راح به الواعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا

السؤال الرابع : تفهم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها :

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَفْضِي
أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي
حَنِينٌ طَوَلِي وَطَوِينٌ عَرْضِي

تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر .

١. والبذرُ قد صارَ هِلَالاً نَاجِلاً
 ٢. تَأْمَلُ فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ
 ٣. وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ قَرْعِي
 ٤. فَلَا تَبْتَسُ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ
 ٥. مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ هَدَى وَفَى
 ٦. دَعِ اللُّؤْمَ يَا عَادِلِي
 ٧. وَدُّ صَحِيحُخٌ مِنْ أَخٍ لِيَبِ
 ٨. هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ
 ٩. أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا
 ١٠. إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفِ مَرْوِمٍ
 ١١. وَكَمْ ضُرٌّ امْرَأً أَمْرٌ
- في آخر الشهر وبالصبحِ اختلطُ
نظامٌ دقيقٌ بديعٌ، فريدُ
وهم نسبي إذا أنسبُ
ودعوني فإن يقيني يقيني
من أحسن السمع فهمُ
فما أننت بالعدلِ
أفضل من قرابة القريبِ
فعرّ الفؤاد عزاءً جميلاً
أم القمَرُ المشرقُ
فلا تقنع بما دون النجومِ
توهّم أنه ينفعُ

١. مجزوء الوافر يأتي بتكرار أربع تفعيلات ، وقد يتشابه مع بحر الهزج، إذا كانت تفعيلات مجزوء الوافر كلها (مُفَاعَلَتُنْ ب - - -)؛ ذلك أنّ تفعيلة الهزج الرئيسة هي (مفاعيلن ب - - -)، وللتمييز بينهما ننظر في باقي أبيات القصيدة ، فإذا وردت تفعيلة (مفاعلتن) بفتح اللام ولو مرة واحدة فإنّ القصيدة من مجزوء الوافر
٢. البحور الصافية: هي البحور التي تتكرّر فيها تفعيلة واحدة ؛ مثل المتقارب :
- فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ
٣. البحور الممزوجة أو المختلطة : هي البحور التي تتكرّر فيها تفعيلتان؛ مثل الوافر :
- مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتُنْ فَعَوْلُنْ مفاعلتُنْ مفاعلتُنْ فَعَوْلُنْ
٤. مشطور الرجز: عدد تفعيلاته ثلاث، وكلّ سطر فيه يشكّل شطرًا من تام الرجز؛ لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدارسون (الأرجوزة) وجمعها أراجيز، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً .
٥. تفعيلة (فعولن) في عروض المتقارب يلحقها (القبض) وهو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فعول) ، بمعنى أنّها لا تشبع في عروض المتقارب إذا كان آخره مقطعاً قصيراً (حرفاً واحداً متحركاً). وتشبع إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الروي في الشطر الثاني وبصوت واحد، كما في البيت الوارد في الكتاب المقرّر:
- لَئِنْ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ لَقَدْ فَتَتْ فِي الْحَسَنِ بَدْرَ الْكَمَالِ

مفاتيح البحور (حفظ)

- | | | |
|-----------------|------------------------------|--|
| ١. بحر الوافر | بحورُ الشَّعرِ وافرُها جميلٌ | مفاعلتُنْ مفاعلتُنْ فَعَوْلٌ |
| ٢. بحر المتقارب | عنِ المتقاربِ قال الخليلُ | فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلٌ |
| ٣. بحر الرجز | في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهُلُ | مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ |

تلخيص العروض - الفصل الدراسي الأول

١. بحر الوافر

- الوافر التام ٦ تفعيلات مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
- مجزوء الوافر ٤ تفعيلات مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسة	مُفَاعَلَتُنْ ب - ب ب -	فَعُولُنْ ب - -
صورها الفرعية	مُفَاعَلَتُنْ ب - - -	

٢. بحر المتقارب

- المتقارب التام ٨ تفعيلات فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
- مجزوء المتقارب ٦ تفعيلات فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسة	فَعُولُنْ ب - -	
صورها الفرعية	فَعُولُ ب - ب فَعُو ب - فَعُولُ ب - فَعُولُ ب - O	ترد في الحشو والعروض ترد في العروض والضرب ترد في الضرب

٣. بحر الرجز

- الرجز التام ٦ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- مجزوء الرجز ٤ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- مشطور الرجز (الأرجوزة) ٣ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

التفعيلة الرئيسة	مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -	
صورها الفرعية	مُسْتَفْعِلُنْ ب - ب - مُسْتَفْعِلُنْ - - - مُسْتَفْعِلُنْ - - - مُسْتَفْعِلُنْ ب - -	(حذفنا س) (حذفنا ف) (حذفنا ن) (حذفنا سن)

التعبير - ١٠ علامات

(يخصّص له ٢٥ دقيقة)

- ❖ تطرح الوزارة ثلاثة موضوعات ، نختار المقالة غالباً فهي أسهل من القصة والحوار والرسالة والخطبة .
- ❖ اكتب ست فقرات، كل فقرة أربعة أو خمسة سطور، وتحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط ، وتبدأ الفقرة بفراغ وتنتهي بنقطة .

- الفقرة الأولى : المقدمة وتعريف بالموضوع ، وطرح أسئلة تشويقية .
- الفقرة الثانية : أهمية الموضوع والفوائد والإيجابيات .
- الفقرة الثالثة : السلبيات ، الأنواع ، المصادر ، الأسباب ، المخاطر
- الفقرة الرابعة : دور الحكومة أو دور وسائل الإعلام ، أو رأي الأديان
- الفقرة الخامسة : النتائج والنصائح والتوصيات .
- الفقرة السادسة : الخاتمة .

❖ الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :

- ١ - الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنطقية ، ومتراصة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع.
- ٢ - الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع .
- ٣ - سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- ٤ - العنوان المناسب للمضمون .
- ٥ - توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الشعر ، الحكم ، الأمثال
- ٦ - نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطبيات .
- ٧ - التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي (أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء)
- ٨ - الابتعاد عن الكلمات العامية .
- ٩ - الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- ١٠ - التفجير " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

شواهد تصلح لأيّ موضوع (حفظ)

- قال تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله " .
- قال تعالى : " وتعاونوا على البرّ والتقوى " .
- قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا " .
- قال الرسول - صلى الله عليه وسلّم - : " لا ضرر ولا ضرار " .
- وكما قال الشاعر : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

موضوع تعبير جاهز (مقالة)

العنوان (٢ - ٤ كلمات)

مقدمة

مما لا شكّ فيه أنّ موضوع (اسم الموضوع) قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في أنّه يتناول قضية محورية لها آثار عظيمة على الأفراد والمجتمعات ، فما هي هذه الظاهرة ؟ وهل لها إيجابيات وسلبيات ؟ وكيف يمكن الارتقاء بها (أو الحدّ منها) ؟

الأسباب

ولا يستطيع أحد أن ينكر أنّ موضوع (اسم الموضوع) له جذور اجتماعية وثقافية في مجتمعا ، وله أسباب كثيرة ومتنوعة ، لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها غياب الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين ، والجهل بالعواقب الوخيمة التي قد تنتج عنها ، وتقصير مؤسسات الدولة في القيام بدورها البناء ، و

الإيجابيات

ولهذه الظاهرة إيجابيات كثيرة ، منها ...

السلبيات

ومن الجدير بالذكر أنّ لهذه الظاهرة أخطار جمة تمسّ جميع المكونات الاجتماعية ، ومنها ...

دور الحكومة

ولا بدّ لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة تجاه هذا الموضوع ، ويتمثل دورها في القيام بحملات التوعية والتوجيه والإرشاد ، وحثّ كافة الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة من أجل نشر فكر توعويّ بخطر هذه الآفة بعد أن باتت تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين ، ولها دور واضح في حفز الهمم ، وحشد الطاقات، وتفعيل القوانين ، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع لوقف هذه الآفة (أو تنمية هذه الظاهرة).

دور الإعلام

وثمة دورٌ خاصّ يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ودور العبادة ومناير الخطباء والمُوعَظ ، فهذه الوسائل لها تأثير كبير في الرأي العامّ ، ويمكنها القيام بحملات التوعية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنيّ والرسمي للوقوف سداً منيعاً تجاه هذه الظاهرة (أو الارتقاء بهذه الظاهرة) .

رأي الأديان

وتجمع الديانات السماوية على أهمية هذا الموضوع ، فقد حثّت في مواضع كثيرة على ضرورة الالتزام بالتشريعات الناظمة للعمل المجتمعي ، واحترام كرامة الإنسان ، والعمل على مواكبة التغيرات التي من شأنها الارتقاء بالنفس البشرية فعلى هذا الإنسان الكريم عوّل الوطن ، ورسم أحلاماً وآمالاً كبيرة، وشرع يستثمر فيه، ويوجّه طاقته نحو حمل رسالة العلم والتعلّم أمانةً من جبلٍ إلى جبلٍ ممّا يعود على الوطن بالخير العميم .

خاتمة

وفي نهاية المطاف فإنني أرى ضرورة أن نعمل معاً للوقوف في وجه هذه الظاهرة ، ونسعى لإيجاد حلّ جذريّ لمحوها بطرُق عقلانية للوصول إلى أهدافنا المرجوة ونهضتها المنشودة ، فما نصنعه اليوم هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ، امتثالاً لقوله تعالى: "وقلّ عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله".

نصائح دراسية

- ١- لا تبدأ الدراسة إذا كنت تشعر بالتعب أو الملل أو الجوع أو العطش .
- ٢- عند الجلوس للاستعداد للقراءة يجب أن تكون جليستك صحية؛ لأنّ الجلسة الصحية أثناء الدراسة تساعد على الفهم والاستيعاب
- ٣- لا بدّ من وجود مشروب سائل أثناء الدراسة، لكن ليس من المنبهات كالقهوة والشاي، بل يفضّل شرب البابونج أو الزعتر أو الميرمية.
- ٤- عند بداية القراءة اسفّتح بنشاط كتابي صغير كي تستعدّ وتتمرّن قبل بداية القراءة .
- ٥- لا تضع أمامك على المكتب جميع الكتب الدراسية حتى لا تشعر بالإحباط واليأس وتترك الدراسة .
- ٦- يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد كلّ ساعة من الدراسة ويفضّل أن يكون القسط خمس دقائق .
- ٧- يفضّل أثناء قراءتك لمادة معينة أن تقوم بتلخيص النقاط المهمة التي قمت باستيعابها، لأنّ التلخيص يساعد على الحفظ وتثبيت المعلومات.
- ٨- عند تناولك وجبة الطعام فلا تدرس بعدها مباشرة ، بل انتظر نصف ساعة على الأقل، لأنك إذا بدأت الدراسة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة سوف تشعر برغبة شديدة للنوم.
- ٩- لا تدرس في مكان يشعرك بالنعاس .
- ١٠- اقرأ الوحدة كاملة قراءة صامتة بتركيز وفهم، ثم اقرأها مرة أخرى بصوت مرتفع، ثم ابدأ بتسميعها.
- ١١- اقرأ مواد الفهم في النهار، ومواد الحفظ في الليل.
- ١٢- لا تنس حلّ جميع أسئلة الكتاب، وأسئلة الوزارة لسنوات سابقة .
- ١٣- اعتمد على الكتاب المقرّر في مواد الحفظ، وليس على الملخصات المختصرة .
- ١٤- البس ثياباً مريحة ذات ألوان باردة .
- ١٥- أغلق الهاتف الخليوي .
- ١٦- حدّد لنفسك مكاناً معيناً للدراسة ، تتوافر فيه الإضاءة الجيدة ، والتهوية المتجدّدة ، مزوداً بمقعد وطاولة ، بعيداً عن وسائل الترفيه كالتلفزيون والفيديو والتلفون.... وبعيداً عن الضوضاء .. لأنّ كل هذه الوسائل تساعد على تشتيت الانتباه .
- ١٧- راع أن تتناول وجباتك الغذائية بانتظام ، وأن تكون الوجبة متزنة للحصول على السرعات الحرارية الكافية للجسم ، لأنّ سوء التغذية يؤدي إلى فقد الجسم للحيوية والنشاط .
- ١٨- احصر المواد الدراسية المقرّرة ، واحصر الوقت المتبقي من اليوم حتى بدء الامتحان ، واحصر عدد الساعات التي يمكن أن تدرس فيها ، وضع لنفسك خطة متوازنة تستغل فيها الساعات دون إجهاد ، واعرف جيداً أنّ العمل المبنيّ على التخطيط أفضل من العمل العشوائي.
- ١٩- إيّاك ثم إيّاك أن لا تدرس بعض السطور أو الصفحات بحجّة عدم أهمية المعلومات التي فيها .
- ٢٠- توقّف عن الدراسة قبل الامتحان بساعة على الأقل .

أوقات الدراسة المقترح

في العطل		أثناء الدوام	
دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا	دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا
استراحة + فطور	٨ صباحًا - ٩ صباحًا	في المدرسة	٧ صباحًا - ٢ ظهرًا
دراسة	٩ صباحًا - ١ ظهرًا	استراحة + غداء	٢ ظهرًا - ٤ عصرًا
استراحة + غداء	١ ظهرًا - ٤ عصرًا	دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء
دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء	استراحة	٧ مساء - ٨ مساء
استراحة	٧ مساء - ٨ مساء	دراسة	٨ مساء - ١١ مساء
دراسة	٨ مساء - ١١ مساء	نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا
نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا		

توزيع العلامات والنوقت في امتحان الوزارة / مسار الجامعات

العلامة : ٥٠ الزمن : ٩٠ دقيقة

المهارات	٢٦ علامة	٢٠ دقيقة
القواعد	١٢ علامة	٢٠ دقيقة
العروض	٥ علامات	١٥ دقيقة
التعبير	٧ علامات	٢٥ دقيقة
مراجعة		١٠ دقائق
المجموع	٥٠ علامة	٩٠ دقيقة

انتهى بحمد الله تعالى